



الأنوار النجفية

من خطبة الرسول الأعظم ﷺ في فضل شهر رمضان المبارك
تصدقوا على فقرائكم ومساكينكم، ووقروا
كباركم، وارحموا صغاركم، وصلوا أرحامكم،
واحفظوا أئمتكم، وغضوا عما لا يحل النظر إليه
ابصاركم، وعما لا يحل الاستماع إليه أسماعكم.

مجلة شهرية تصدر عن قسم الإعلام في مؤسسة الأنوار النجفية، والتي يرعاها مكتب سماحة المرجع الديني الكبير
آية الله العظمى الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظله)
السنة السادسة العدد الستون / لشهر رمضان / ١٤٣٣ هـ



المشرف العام: الشيخ علي النجفي

www.alnajafy.com / www.anwar-n.com



نداء مكتب سماحة آية الله العظمى
المرجع الديني الكبير الشيخ بشير حسين
النجفي (دام ظله) لما يجري من أحداث
قتل وتشريد للمسلمين في بورما



سماحة المرجع (دام ظله):
يستقبل سماحة السيد عمار
الحكيم والوفد المرافق له



سماحة المرجع (دام ظله):
يستقبل سماحة السيد علي
السبزواري

الإفتاحية

منطقية الانفتاح

من غير الممكن أن تغلق الأعين أمام التسابق العلمي والتقني والتكنولوجي أو تغض الطرف عن تقنيات تستحق الإعجاب والإطراء أحياناً، وحري بنا بأن نقر إن العالم اليوم أصبح بحق قرية واحدة، تتحد فيه الأقطاب وتتطوي مسافات الشرق والغرب معاً، بيد أن من المعقول أيضاً أن نقول إن هذا الطي للزمكانية ربما يكون مبعداً ومشتتاً للمبادئ والقيم والأصول الخلاقة الكامنة في العديد من المجتمعات، فقد عرفت حضارتنا الإسلامية بحضارة الروح والأخلاق والبناء الاجتماعي الرصين القائم على توطيد رابطة الأسرة والمجتمع بصلابة، فإذا ما مزجت (القرية الواحدة) بشتاتها مع أمة واحدة سنكون أمام خيارين الأول أن تعكس هذه الأمة المترابطة بإيجابها على القرية الواحدة. وهذا ما نتأمله. والآخر أن تصاب هذه الأمة بداء القرية الواحدة.. فالانفتاح غير المسؤول يعد من أهم ثغرات اللامنتطقية واللامحدودية في اقتناص العديد من الثغرات في مجتمعاتنا اليوم، ذلك عن طريق دغدغة شهوات أبنائنا ومن ثم اقتناصهم في عالم الشتات والابتعاد عن الأصول والجدور..

ولا يعني هذا البتة أننا أمة منغلقة عن العالم، أو أننا نريد أن نرسل رسالة الانغلاق عن العالم بقدر ما نريد أن نقن لحركاتنا وتواصلنا وأبنائنا مع العالم، لنكون فاعلين في كل ما هو فيه خير، ومتوقفين تجاه كل ما هو خطأ.

من هنا وجب أن يعي مثقفونا وخبرائونا الاجتماعيون بعمية العائلة وبتوجيه رجل الدين أن يأخذ كلا دوره وأن يعيش مع أبنائنا الشباب ليعرف بهم يفكر وما المؤثر فيه، لنكون يداً واحدة تتشغل ما يمكن انتشاله، فها نحن أمام التلفزة والنت والموبايل... والخ من وسائل الترابط تلقي بصالحتها وطلالحتها على أجيالنا، فهل يا ترى أعددتنا لهم البدائل الصالحة والموفقة لقيمنا وتعاليم السماء، وهل وقفنا عند مشاكلهم، فقد شهدنا العديد من المظاهر الجوفاء الدخيلة التي تلقفها أبنائنا فهل لنا أنفسنا قبل أبنائنا لم وقعوا في مثل هكذا مثالب، دعوة لكل مخلص أن نملاً أوقات أبنائنا بما فيه الصلاح والخير، وأن تكون مساجدنا عامرة بشبابنا، وأروقتنا العلمية هي من تصنع مستقبلهم لا القرية الواحدة.

رئيس التحرير

سماحة المرجع الديني الكبير آية الله العظمى الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظله) يزور مراجع الدين العظام في النجف الأشرف

بحلول شهر رمضان المبارك شهر التواصل والرحمة والمودة قام سماحة آية الله العظمى المرجع الديني الكبير الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظله) بزيارة لأصحاب السماحة المراجع العظام الكبار أطل الله بقائهم جميعاً.



نداء مكتب سماحة آية الله العظمى المرجع الديني الكبير الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظلّه) لما يجري من أحداث قتل وتشريد للمسلمين في بورما



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير بريته محمد وآله الميامين..

نداء إلى جميع المسلمين

لا يخفى على كل مسلم ما يجري الآن على المسلمين في بورما من قتل ببشاعة بالغة وهتك لحرمة الإنسان ولقوانين العدالة وحقوق الإنسان، فعلى جميع المسلمين النهضة بصوت واحد لمنع المجازر البشعة هناك، فإن ما يجري لا يمكن السكوت عليه ولا يقبل شرعنا الحنيف السكوت على هكذا جرائم ويجب السعي في إيقاف هذه المجازر، والمطالبة بحقوق المسلمين ودمائهم المحترمة التي أهدرت بغير وجه شرعي وفق القانون الدولي في عقوبة جرائم الإبادة الجماعية في كل الاتجاهات التي يمكن للمسلمين التحرك فيها ولا يجوز التواني على ما يقدر على ذلك ولا يفعل.

نسأل الله أن يحفظ المسلمين في دمائهم وأعراضهم وأموالهم، أنه سميع مجيب..

وعلى الصعيد ذاته، وجه مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) إلى المحكمة الدولية في لاهاي الدولية، والسيد الأمين العام للأمم المتحدة، ورئاسة منظمة الإتحاد الأوروبي، رسائل شديدة اللهجة للسكوت وتباطؤ هذه الأجهزة عن أداء واجباتها تجاه مسلمي بورما وما يلحق بهم.

سماحة المرجع (دام ظلّه):

يستقبل سماحة السيد عمار الحكيم والوفد المرافق له



استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) سماحة السيد عمار الحكيم والوفد المرافق له، أكد (دام ظلّه) في هذا اللقاء على أهمية أن ينتقل الإنسان في مساره الروحاني - ونحن في ظلال شهر رمضان المبارك - لأن يكون أنساناً معطاءً يفكر في غيره وفي مجتمعه، وأن يسمي لأن يكون خادماً سيما وأنه يعيش مع أمة هي من جلده ووطنه، ويجمعهم الإيمان وأعظم الأديان، من جانبه قدم الوفد على لسان سماحة السيد عمار الحكيم تحيته وشكره على ما منحهم سماحة المرجع (دام ظلّه) من وقته.

سماحة المرجع (دام ظلّه):

يستقبل سماحة السيد علي السبزواري



استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) سماحة السيد علي السبزواري، أكد (دام ظلّه) على أهمية الارتقاء بالجانب الروحي والمعنوي والإيماني في ظلال شهر رمضان المبارك بطلبية العلوم الدينية، وبأبناء مدينة النجف الأشرف، مضيفاً (دام ظلّه) إلى أن لشهر رمضان المبارك نكهة وروحاً تمكن الفرد أن يصيغ نفسه من جديد في رحاب رضا الله وطاعته، سيما إذا ما رافقه من جهد من شدة عطش وحر.

من جانبه قدم سماحة السيد السبزواري تهنئته لسماحة المرجع (دام ظلّه) لحلول هذا الشهر الفضيل المبارك.

سماحة المرجع (دام ظلّه) يستقبل عدداً من أساتذة وطلبة الحوزة العلمية في إيران

على طالب العلوم الدينية أن لا يحاول أن يختصر طريقه العلمي في قراءة المناهج السهلة أو أن يعتمد على قراءة الكتب المترجمة إلى لغته، فيجب أن يكون مشاركاً في العلم متسلحاً بالقرب من اللغة العربية، ومن ثم الوصول لفهم لغة المعصوم (عليه السلام)، فمن المعلوم أن للغة أدواراً وتغييرات وتقلبات عدة ذلك بمرور الزمن، وهذا ما أكد عليه كبار علمائنا ومراجعنا العظام فهم لا يبتعدون البتة عن أمهات الكتب والمطالب العلمية، ثم أن على طالب العلم أن يركب نفسه قبل طلب العلوم، والتزكية تأتي لا بالالتزام بالواجبات والمحرمات فقط، فعلى طالب العلم أن يلتزم حتى بالمسئوليات وأن يبتعد عن المكروهات الشرعية، وأن لا يتعد قوله عن عمله، بهذه الكلمات النيرة دارت نواصح سماحة المرجع (دام ظلّه) لطلبة الحوزة العلمية في مدينة كركان الواقعة في الشمال الشرقي لدولة إيران والتابعة لمحافظة كلستان، ليؤكد سماحته بعد ذلك على أهمية أن تكون زيارتهم للعتبات المقدسة في العراق بعيدة عن المطالب الشخصية، فلا بد أن تكون زيارتكم ذات بعد يقصد منه رضى الله (عز وجل) وذلك بأن تكون لشخص المعصوم (عليه السلام).

خلال استقبال سماحة المرجع (دام ظلّه) لعضو البرلمان صادق اللبان:

لم يستطع العراق القضاء على أزمة العاطلين عن العمل وغلاء المعيشة والفساد الإداري فماذا تحقق للمواطن!؟



ما زال العراق يعاني من الخروقات الأمنية، وهروب المفسدين والإرهابيين، فضلاً عن ضعف الاقتصاد والذي ما زال يعاني من ارتفاع الأسعار، ومن المعلوم أن حل الأزمة الاقتصادية لا يأتي من رفع مرتبات الموظفين، فإنه سيزيد من معاناة الناس البسطاء، ويكون استنزافاً للميزانية الاقتصادية العراقية، فضلاً عن التباطؤ في تقديم الخدمات الموعودة لأبناء العراق، فلم يستطع العراق القضاء على أزمة العاطلين عن العمل وغلاء المعيشة والفساد الإداري فماذا تحقق للمواطن!؟ من هنا على الجميع أن يعي مسؤوليته وخصوصاً السياسة ومن يده أزمة الأمور، جاءت هذه التشديدات من قبل سماحة المرجع (دام ظلّه) لدى استقباله السيد صادق اللبان عضو مجلس النواب، والسيد وفي البهاش رئيس هيئة استثمار

سماحة المرجع (دام ظلّه):

يستقبل فضيلة حجة الإسلام والمسلمين العلامة الشيخ ضياء زين الدين الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة



البقعة المطهرة أن يعكسوا تلك الأخلاق والمثل التي أوصى بها خير الخلق بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله) الإمام علي (عليه السلام)، مقدماً (دام ظلّه) في هذا الصدد سلسلة من الوصايا. من جانبه قدم سماحة الشيخ زين الدين شرحاً عن آخر آليات تطوير مشاريع العتبة العلوية المطهرة، وما يدور في أروقته من أعمال صيانة وتطوير، بدوره قدم بين يدي سماحة المرجع (دام ظلّه) تهنئته وتبريكه بحلول شهر رمضان المبارك.

أكد سماحة المرجع (دام ظلّه) على أهمية إصلاح جميع المعوقات التي من شأنها تأخير تقديم الخدمات إلى زوار العتبة العلوية المقدسة، والإسراع في عملية تطويرها بما يليق وقداً ومكانة مولى الموحدين أمير المؤمنين (عليه السلام)، وهذا وأكد (دام ظلّه) لدى استقباله فضيلة حجة الإسلام والمسلمين العلامة الشيخ ضياء زين الدين الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة، مع عدد من كوادر العتبة العلوية المطهرة، إن على منتسبي هذه

أساتذة وفضلاء الحوزة العلمية والمؤمنون يقدمون التعازي لسماحة المرجع (دام ظلّه) في ذكرى شهادة أمير المؤمنين (عليه السلام)

كما دعتهم فضلاء الحوزة العلمية والمؤمنون من أهالي النجف الأشرف وضواحيها والمحافظات المجاورة لها بعد أن يؤدون مراسم الزيارة والعزاء لأمير المؤمنين (عليه السلام) يتوافدون على مكاتب مراجع (أدام الله لظلالهم الشريفة) الدين العظيم لتقديم العزاء لهم، ففي هذا الصدد استقبل سماحة المرجع العديد من الوفود المعزية في ذكرى شهادة أمير المؤمنين (عليه السلام) أشار (دام ظلّه) في العديد من اللقاءات إلى أهمية إحياء مناسبات آل بيت العصمة والطهارة لأنها المد والتيار المتواصل لإبراز طريق الحق وطريق الكرامة الموصول بالرسول

الأعظم (صلى الله عليه وآله) وبآله الكرام، مشدداً (دام ظلّه) على أهمية أن نحيا سيرة أهل البيت (عليه السلام) وبالأخص الإمام علي (عليه السلام) في أنفسنا وضمائرنا وأن نسعى لأن نكون عند حسن ظنهم ووفق إرادتهم، وهذا ما يحرز باجتساب المحرمات والمحافظة على الواجبات، وتأدية المستحبات، فإن فيه رضا أئمتنا وخير دنيانا وآخرتنا، والتواصي بالحب لبعضنا البعض، وأن نحافظ على أمانة تربية أجيالنا تربية إسلامية أصيلة لا تتفك عن حب محمد وآله محمد (صلى الله عليه وآله)، فإن حب آل البيت هو إحياء للدين والدنيا والوطن.

سماحة المرجع (دام ظلّه): يستقبل عدداً من شيوخ العشائر

المرجع الديني (دام ظلّه) لدى استقباله عدداً من السياسيين وشيوخ عشائر العراق، هذا وشدد سماحة المرجع (دام ظلّه) على ضرورة وأهمية الملف الأمني وعدم التهاون به للحفاظ على الدماء الشعب العراقي. من جانبه الوفد قدم شرحاً للواقع السياسي العراقي ومجريات المرحلة الحالية.

أكد سماحة المرجع (دام ظلّه) إن على المسؤولين التحلي بالإخلاص في مهامهم وأعمالهم في إدارة البلاد لإنجاح العملية السياسية بالشكل الذي يجعل العراق أكثر استقراراً وأماناً ويسد النقص في الخدمات المقدمة للمواطنين، وعلى ضرورة ترك ونبذ التجاذبات السياسية التي لم يشهد منها العراق إلا الضعف والهوان، جاءت هذه التوصايا من قبل سماحة

لنحاسب أنفسنا على صغار الأمور لكي لا يتهاون أبناؤنا بكبار الأمور



يتوافق ومستوى ما أراده الدين الإسلامي الحنيف لأن التلميذ هو المرآة العاكسة لأستاذه، لذا فمن الضروري أن يكون الأستاذ مصطنعاً عملاً وقولاً في جانب الخير والصالح والأخلاق والصفات الجيدة التي يأمل الأستاذ أن تتحقق في تلاميذه، فهو المربي بعد الأبوين كما ويجب على الوالدين المتابعة الحقيقية للطفل وتعليمه بالشكل الصحيح وزرع محبة أهل البيت (عليهم السلام) في نفسه والتمسك بنهجهم واستلهام الدروس من سيرتهم، وشدد سماحته على أن يأخذ التعليم في البلاد بالتقدم والتطور مشيراً بذلك إلى الخلاص من المناهج الصدامية القديمة التي ترسخ في أذهان التلاميذ تاريخ النظام المقتور ومخلفاته التي مازالت تعاني منها مدارس العراق، من جانبه قدم الوفد لسماحته جملة من الأعمال التي قامت بها المديرية مع شرح موجز عن كل عمل إضافة إلى توجيه عدد من الإشكالات والأسئلة التي أجاب عنها سماحته (دام ظلّه)، هذا وقدم الوفد شكواهم عن تدهور المشوار العلمي والمهني في هذه الوزارة الحيوية والمهمة، ومؤكدين على أهمية إصلاح هذه الوزارة.

أكد سماحة المرجع (دام ظلّه) على أهمية نقل حب الرسول وآله الكرام إلى الأجيال، فحبهم (عليهم السلام) الذي نقله لنا أبائنا وأجدادنا كان بجهاد مريب ضد الأنظمة الجائرة من نظام آل أمية وإلى نظام البيعت المقتور.. وهذه الأمانة تبقى في أعناقنا جميعاً ولم ولن يستطيع أي احد انتزاعها، ومهما بلغت قدرة الجبابرة لن تنال من حبنا لآل البيت (عليهم السلام)، جاءت هذه الكلمات من قبل سماحة المرجع (دام ظلّه) عند لقائه بعدد من أساتذة وتربويي محافظة النجف الأشرف، هذا وشدد سماحته على رعاية الأطفال بقوله: إن أي خطأ وصواب للطفل هو بأيدي المربين والأساتذة ولنحاسب أنفسنا على صغار الأمور لكي لا يتهاون أبناؤنا بكبار الأمور، ومن كان سبباً لظلال احد لن يقبل الله منه أي عمل كما، نوه (دام ظلّه) إلى المناهج المدرسية التي مازالت تعاني من النفس الطائفي ومن مخلفات النظام المقتور.

وعلى صعيد متصل سماحة المرجع (دام ظلّه) لدى استقباله في وقت سابق لعدد من تربويي محافظة ذي قار على أن يكون سلوك المعلم

سماحة المرجع (دام ظلّه):

يستقبل السيد وزير الداخلية الإيراني والوفد المرافق له



أشار سماحة المرجع (دام ظلّه) إلى أهمية أن يعي الزائر للعتبات المقدسة وفي مقدمتها زيارة أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) وجوب أن يكون له هدف منشود يستعين به على تنمية الروح والذات وأعمالنا، وأن لا تكون أهدافه وغاياته الدنيوية هي أساس ومحور زيارته، لينال بذلك أعلى مراتب التقرب والرضا من الإمام الحسين (عليه السلام)، جاءت هذه النصائح من لدن سماحة المرجع (دام ظلّه) لدى استقباله السيد وزير الداخلية الإيراني مصطفى محمد نجار والوفد المرافق له، مشيراً بعد ذلك عن ألمه لما يعانيه المسلمين في مختلف أنحاء العالم، وبالأخص ما يتعرض مسلمو بورما وسط سكوت عالمي عن هذه الجرائم والفواجح بحق المسلمين، ومؤكداً بنفس الوقت أن على المسلمين أن يكونوا كاليد الواحدة للوقوف تجاه من يريد أن ينال منهم. من جانبه قدم السيد وزير الداخلية الإيراني تهنئته وتبريكه لسماحة المرجع (دام ظلّه) لحلول شهر رمضان المبارك، ومعرباً عن شكره لما منحه (دام ظلّه) من وقته في هذا اللقاء.

سماحة المرجع (دام ظلّه) يستقبل السيد قنصل جمهورية إيران الإسلامية في النجف الأشرف



أستقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) السيد محيي الدين نجفي قنصل جمهورية إيران الإسلامية في النجف الأشرف، أشار سماحة المرجع (دام ظلّه) إلى أهمية أن يكون لشهر رمضان المبارك درساً وعبرة لإحياء نفوس المسلمين والمؤمنين فيه، وأن يكون مصدراً للعزة والكرامة من خلال الرجوع إلى الذات ومحاسبة النفس فيها وبالتالي التقرب إلى الباري (جل وعلا)، هذا وعبر (دام ظلّه) عن عدم ارتياحه لما

يلاقه المسلمون في العديد من العالم الإسلامي من أعمال عنف وإرهاب سواء من أنظمتها أو من أنظمة دخيلة عليها، مبتهلاً إلى الباري (عز وجل) أن يحفظهم أينما حلوا في بقاع المعمورة.

الجميع مسؤولون أمام الله لحفظ حرمة هذا الشهر المبارك والمحافظة على العراق

أكد سماحة المرجع (دام ظلّه) على أهمية أن تكون ممارساتنا الدينية من صلاة وصوم.. وما إلى ذلك من واجبات ذات بعد إيجابي على الفرد وسلوكه، فمن علامات قبول الأعمال والطاعات لدى الباري (جل وعلا) أن تترك حسناتنا وما نقوم به من واجبات أثراً إيجابياً على أخلاقنا وتحركاتنا، وحبنا لمجتمعنا ووطننا، فإن الجميع مسؤولون أمام الله لحفظ حرمة هذا الشهر المبارك والمحافظة على العراق، جاءت هذه النصائح من قبل سماحة المرجع (دام ظلّه) لدى استقباله وفوداً من وجهاء وأهالي محافظة الديوانية، هذا وقد أكد (دام

سماحة المرجع (دام ظلّه):

يستقبل وفد المركز العراقي للشعراء والرواديد الحسينيين وعدداً من وجهاء مدينة النجف الأشرف



بعد أن أستمع سماحة المرجع (دام ظلّه) إلى عدد من أشعار ومدائح ومرثي الشعراء والرواديد الحسينيين في المركز العراقي للشعراء والرواديد الحسينيين، مع حضور لعدد من وجهاء أهالي مدينة النجف الأشرف، أشار (دام ظلّه) إلى أن الله (عز وجل) قد أنعم علينا بنعم عديدة ومواسم كثيرة تعيد إلى أنفسنا التواصل مع إرادته ومرضاته (جل وعلا)، وفي مقدمتها هذا الشهر الفضيل شهر رمضان المبارك، وأنعم علينا بحب أهل بيت العصمة والطهارة، وأسم الحسين (عليه السلام)، ليكون نبأنا للإصلاح وتطهيراً للنفس من الذنوب والوقوف عند تلك الدروس والعبير التي سطرها آل بيت العصمة والطهارة، وما قدمته المسيرة الحسينية الخالدة..

من جانبه قدم الوفد التهنئة والتبريك لسماحة المرجع (دام ظلّه) على حلول هذا الشهر المبارك، كما وقدم الوفد تعازيه لوفاته مؤمناً

قريش أبي طالب (عليه السلام)، هذا وقدم وجهاء النجف الأشرف شكرهم الوافر لما يقدمه مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) من خدمات وفي مقدمتها خدمة المنطقة القديمة بالكهرباء مجاناً بعد أن عجزت الدولة عن تلبية أبسط الخدمات الأساسية.

هذا وأبتهل سماحة المرجع (دام ظلّه) إلى الله (جل وعلا) بأن يحفظ المؤمنين أينما حلوا سيما أهالي مدينة النجف الأشرف، داعياً الباري (جل وعلا) أن يمكنه من تقديم ما يمكن تقديمه لخدمة المؤمنين.

سماحة المرجع (دام ظلّه):

يستقبل أعداداً من المؤمنين من المؤسسات الإسلامية

داخل وخارج العراق

دعا سماحة المرجع (دام ظلّه) إلى أن يكون شهر رمضان أهمية في أجناس ومسيرات العمل المؤسساتية الإسلامية في جميع أنحاء العالم، باعتباره شهر روحاني يعيد للنفس الإنسانية صلها ويبيّن علاقة الفرد ومولاه، وبالتالي الوصول لأفضل الصور وأنصعها التي أرشدنا إليها رسول الإنسانية محمد بن عبد الله (ص)، كما وأكد (دام ظلّه) لدى استقباله أعداداً من المؤمنين من مؤسسة الشهيدان الصدرين ببغداد ومؤسسة الإمام الخوئي (قدس سره)، أن رجالات الحوزة العلمية بمراجعها العظام استطاعت أن تحفظ للنجف الأشرف وحوزتها مكانتها التي أصبحت هي الأولى في العالم الإسلامي، رغم الهجمة الكبيرة التي أرادت النيل من مصدر الإسلام الأصيل أبان النظام بيد أن أنوارها بقت لتشع على الأمم، مشيراً (دام ظلّه) أن حوزة النجف الأشرف تفتح أبوابها لكل المؤمنين والطيبين لتقدم ما يمكن تقديمه خدمة لدين رسول الإنسانية محمد (صلى الله عليه وآله).

أكد سماحة المرجع (دام ظلّه) على أهمية دور العلم في بناء البلد، حيث على أن يأخذ الشباب دورهم في بناء البلد، مؤكداً على أهمية العلم في النهوض بهذا البلد والتصدي إلى حملة الشهادات في النهوض بهذا البلد والتصدي إلى المخططات التكفيرية التي تحاول إبعاد المجتمع المسلم عن هويته المتمثلة بالإسلام وعن خط أهل البيت (عليهم السلام)، مشيراً (دام ظلّه) في الكلمة التي وجهها أثناء استقباله لعدد من طلبة الجامعات العراقية إن الله (جل وعلا) يرفع الذين أتوا العلم درجات وفضلهم على غيرهم ممن لم ينالوا نصيباً من العلم منوهاً إلى عدم

سماحة المرجع (دام ظلّه):

يحث على أن يأخذ الشباب دورهم في بناء البلد

الغرور بالدنيا والانجراف نحو شهواتها وبالتالي الابتعاد عن ذكر الله وهذا ما يحاول الشيطان القيام به وكل من اتبعه وأن الإنسان ليس له أن يفتخر بالمنصب ولا بالمال بقدر افتخاره بمحاسبة نفسه في اليوم والليلة والتوجه إلى خالقه، وفي الختام حث سماحته على الانتهاز من الحوزة العلمية لما تقدمه من علوم تصب في علم الأديان إلى جانب العلم الذي يدرس في الجامعات وهو علم الأبدان كما طرح الوفد عدداً من الإشكالات والاستفسارات التي تجوب في أذهانهم.

أكد سماحة المرجع (دام ظلّه) على أهمية الدور الكبير الملقى على عاتق الشباب وخاصة ممن هم من حملة الشهادات في النهوض بهذا البلد والتصدي إلى المخططات التكفيرية التي تحاول إبعاد المجتمع المسلم عن هويته المتمثلة بالإسلام وعن خط أهل البيت (عليهم السلام)، مشيراً (دام ظلّه) في الكلمة التي وجهها أثناء استقباله لعدد من طلبة الجامعات العراقية إن الله (جل وعلا) يرفع الذين أتوا العلم درجات وفضلهم على غيرهم ممن لم ينالوا نصيباً من العلم منوهاً إلى عدم

الصيام للإنسان تطهير للذنوب كما أنه تطهير

للأبدان من الأمراض



أوضح سماحة المرجع (دام ظلّه) لعدد من الوفود التي قدمت لمكتبه المبارك بمناسبة حلول شهر رمضان الكريم أهمية الصيام من الناحية الدينية وأنه يدفع بالمؤمن إلى التقرب إلى الله (عز وجل) وأهمية هذا الشهر الذي تفتح فيه أبواب السماء للتوبة والمغفرة وطلب العفو وإسقاط الذنوب ونيل الرحمة، فهو شهر يكون العبد فيه في ضيافة الله والأل يكون الصوم فقط عن الطعام والشراب وإنما الصوم عن الجوارح أيضاً والقيام

بكافة العبادات في هذا الشهر الفضيل ففي يوم القيامة ينادى بان هلموا يا ضيوف الرحمن لأخذ جوائزكم، وأما من الناحية الطبية فقد ذكر سماحته ما للصيام من فائدة كبيرة لصحة البدن في تطهيره من الأمراض كما يطهر الصيام الإنسان من الذنوب، هذا ومن ضمن توجيهاته حث على مراعاة وعناية الآباء الذين تحملوا الكثير من أجل أبنائهم وخاصة في طلب المغفرة لهم في هذا الشهر.

وفد من أهالي ناحية الحيدرية في ضلال سماحة المرجع (دام ظلّه)



أكد سماحة المرجع (دام ظلّه) لعدد من أبناء ناحية الحيدرية في محافظة النجف الأشرف على أهمية التقرب إلى الله في هذا الشهر الفضيل في جملة من نصائحه ووصاياه الأبوية، حيث نوه سماحته إلى أن يتوجه العبد المؤمن إلى ربه لغفران الذنوب وطلب التوبة والعفو والرحمة، وعليه أن يقوم بفريضة الصيام إن استطاع والتي أمر بها الله (عز وجل) مبيناً الفوائد المترتبة عليه من منفعة للبدن في تطهيره من الذنوب التي قام بها وكذلك من

الأمراض التي دخلت فيه من الأكل وغيره، كما أوضح أهمية هذه الفريضة بالنسبة للإنسان والتي توصله إلى رحمة ربه ليكون بعدها من العباد المحسنين، كما أشار سماحته في ختام وصاياه إلى التزود من علوم الحوزة العلمية وخاصة من الشباب الذين هم عماد المستقبل، من جانبه الوفد عبر عن شكره وامتنانه لسماحة المرجع (دام ظلّه) مقدماً بين يديه جملة من الأسئلة الشرعية لمعرفة الأجوبة عليها.

المكتب المركزي لسماحة المرجع (دام ظلّه): يحيي شهر رمضان المبارك بمجالس الذكر والدعاء..

المجلس السنوي

مع حلول شهر رمضان المبارك أعدّ مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) برنامجاً السنوي الخاص، اهتماماً منه بفضيلة مدرسة شهر رمضان الروحية، إذ كان في مقدمة برامج الروحية هي إحياء لياليه بمجلس الذكر وبحضور سماحة المرجع (دام ظلّه)، والذي يرتقي منبره المبارك فضيلة الشيخ علاء الكعبي، بعد تلاوة آيات من الذكر الحكيم وقراءة دعاء الافتتاح المأثور، ذلك وسط حضور فضلاء وطلبة الحوزة العلمية في النجف الأشرف وأعداد من المؤمنين، وحضور من الجاليات العربية والأجنبية.

ذكرى شهادة الإمام علي (عليه السلام)

أحيى مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) ولمدة ثلاثة أيام ذكرى شهادة مولى الموحدين أمير المؤمنين (عليه السلام) إذ أقيمت بعد تلاوة آيات من الذكر الحكيم، وقراءة دعاء الافتتاح بصوت خادم الحسين علي الفياض مجلساً للغناء ارتقى منبره الخطيب البار العلامة السيد جاسم الطويرجاوي، وبحضور سماحة المرجع (دام ظلّه).



مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله):

يشارك المؤمنون في المجالس الرمضانية، وإحياء ذكرى شهادة أمير المؤمنين (عليه السلام)

حيوية روحية ومدرسة تحمل روح الثقلين القرآن الكريم والعترة الطاهرة من آل بيت الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله)، للنهوض بالكلمة والعمل الواعي المستن من سيرة آل بيت العصمة والطهارة لصالح ديننا ودياننا وآخرتنا.

منهجاً ومدرسة للنهوض بمجتمعنا كمجتمع ديني ملتزم متفاعل مع الشعيرة والممارسة الدينية التي هي من أهم عناصر التجدد والتواصل وديننا الحنيف، هذا ونقل سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) سلام ودعاء سماحة المرجع (دام ظله) إلى المؤمنين، مشيراً إلى أهمية أن تكون لشهر رمضان المبارك

وليالي القدر وذكرى شهادة أمير المؤمنين (عليه السلام)، إذ قام نجل سماحة المرجع مع وفد رفيع المستوى من مكتب سماحة المرجع (دام ظله) بتفقد المساجد والمواكب الحسينية في مدينة النجف الأشرف ومشاركة المؤمنين في جميع مناسباتهم الدينية للشهد على أيديهم لإحياء هذه المناسبات الدينية لتكون

مع حلول شهر رمضان المبارك وبتوجيه من سماحة المرجع (دام ظله) قام سماحة الشيخ علي النجفي مدير مكتب سماحة المرجع (دام تأييده) بتفقد مجالس الذكر الرمضانية ومشاركة المؤمنين في الحضور فيها، ذلك لإحياء المناسبات الدينية، كذكرى ولادة السبط الإمام الحسن (عليه السلام)

مؤسسة الأنوار النجفية توزع المساعدات على أربعمئة أرملة ومائة يتيم بمناسبة شهر رمضان المبارك



ظروفهم المعيشية وتوثيقها وأضاف أن هذه المساعدات شملت أربعمئة عائلة كما شملت المساعدات توزيع الملابس على مائة يتيم بمناسبة اقتراب موعد عيد الفطر المبارك. كما وبين الأستاذ باسم عبد الأمير مسؤول قسم العلاقات في المؤسسة: إن المؤسسة ترعى بين الفترة والأخرى مثل هكذا برامج لتقليل الحيف والمعاناة عن كاهل العوائل التي فقدت معيها وتعيش ضمن الإهمال الحكومي لتوفير حياة كريمة لهم.

وزعت مؤسسة الأنوار النجفية عبر برنامجها الإنساني مساعدات الأرملة من العوائل الفقيرة والمتعففة وشملت المساعدات أربعمئة أرملة كما تم توزيع ملابس العيد على (١٠٠) يتيم. هذا وبين مسؤول قسم الرعاية الإنسانية في المؤسسة أن فريقاً من مؤسسة الأنوار النجفية قام بجولة في الأحياء الشمالية والجنوبية وأقضية المحافظة ونواحيها بتوزيع مساعدات مالية على الأرملة التي تعيش واقعا معيشياً صعباً، وتفقد

الأمين العام لمؤسسة الأنوار النجفية يعقد اجتماعاً لكوادر المؤسسة



النائب للأمين العام إلى سماحة العلامة الشيخ علي الحاشي، وتعيين سماحة الشيخ علي اليماني مستشاراً للمؤسسة، هذا وناقش الاجتماع أهم مستجدات العمل الإداري لدوائر المؤسسة، قدم رؤساء الدوائر جوانباً من نشاطاتهم.. كما وأسفر الاجتماع بعدة وصايا تهدف إلى تطوير مهام الدوائر في المؤسسة لخدمة الصالح العام، والمبادئ التي أسست لأجلها المؤسسة.

بغية تطوير عمل مؤسسة الأنوار النجفية عقد سماحة الشيخ علي النجفي (زيدت بركاته) اجتماعاً مع كوادر المؤسسة أكد سماحته على أهمية تقديم ما يمكن لأبناء هذا البلد من خدمات ونشر للوعي الثقافي والديني مشيراً إلى توزيع المهام وتحديد الاختصاصات ليتوفر بذلك عنصر الإبداع والعمل المستمرين والمتقدم لكل فرد في المؤسسة، وقد تمخض الاجتماع بعدة مقررات كان الأبرز منها هو منح مهام

٩٨٧) سلة غذائية مجموع ما قدمته مؤسسة الأنوار النجفية من وجبات إفطار لعوائل الأيتام



مضيفاً إن هذه البرامج تأتي ضمن توجيهات سماحة المرجع الديني الكبير آية الله العظمى الشيخ بشير النجفي (دام ظله)، أما المواد الموزعة على هذه العوائل فقد تضمنت (١٢) مادة وهي: (دجاج، بزاليا، معجون طماطم، سمك، حليب، حمص، باقلاء، لوبياء، معكرونيا، شعيرية، فاصولياء، رز، وفاكهة).

مدير إعلام المؤسسة بين أن هذه الجهود تأتي لتقليل المعاناة عن العوائل الفقيرة والمتعففة وهذا البرنامج هو ضمن مجموعة برامج تتبناها المؤسسة بشكل عام عبر قسم الرعاية الإنسانية/ مشروع أيتام.

قامت مؤسسة الأنوار النجفية عبر مشروع (أيتام) بتوزيع وجبات إفطار الصائمين لشريحة الأرملة والأيتام ضمن العوائل الفقيرة والمتعففة لتشمّل مدن (مركز محافظة البصرة، وقضاء الشطرة، ومحافظة الكوت، والنجف الأشرف، وعلوة الفحل التابعة لقضاء الكوفة في النجف الأشرف).

مدير المشروع الشيخ محمد جعفر البهادلي بين: إن العوائل التي شملتها هذه المساعدات هي (٩٨٧) عائلة، إذ بلغت العوائل في النجف (٣٩٤) عائلة وفي الكوت (٩٢) عائلة وفي ذي قار (١٥٠) عائلة، أما البصرة فقد بلغت (٢٠٠) عائلة، وميسان (١٥٠)

شهر تموز الماضي مؤسسة الأنوار النجفية ترعى (٣٣) مريضاً من العوائل الفقيرة والمتعففة



مسبقاً مع أطبائها من جانب، ومن جانب آخر فإن المؤسسة تتكفل بكل الخدمات الأخرى من فحوصات مختبرية وتوفير العلاج لهم من خلال صيدليات تم الاتفاق مسبقاً معها ضمن هذا الإطار.

مسؤول القسم بين أن النصف الأول من هذا العام بلغ عدد المستفيدين من هذا البرنامج (٢٢٠) مريضاً وبلغ عدد المبالغ المصروفة (٧,٥) مليون دينار.

قام قسم الرعاية الصحية في مؤسسة الأنوار النجفية خلال شهر تموز الماضي بتكفل علاج (٢٢) حالة مرضية بمبالغ إجمالية قدرت بـ (٢) مليون دينار ضمن برنامج الكارت الصحي الذي تتبناه المؤسسة. بين مسؤول القسم من أن هذه المساعدات المقدمة شهرياً للمواطنين ضمن برنامج الكارت الصحي والذي بموجبه يزور المرضى - التي هي عادة من العوائل الفقيرة والمتعففة - عيادات تم الاتفاق

مشروع (أيتام) عمل مستمر من أجل الأيتام والأرامل

أجرى اللقاء / حسين القابجي

تداخلت الأسباب واختلفت الغايات والأهداف، التي بعضها إنسانية خيرية حقيقية وأخرى مادية وهمية. منظمات المجتمع المدني التي انتشرت هنا وهناك وانقسمت وتكاثرت حتى أصبحت بالآلاف على مستوى البلد، تحت مسميات وشعارات هدفها الدفاع عن حقوق الإنسان من خلال تبني شرائح معينة في المجتمع، بعضها حقيقية واقعية لها وجود، وأخرى وهمية لا وجود لها سوى الشعارات. ومن المؤسسات الحقيقية التي أثبتت وجودها من خلال مشاريعها المقدمة لكافة شرائح المجتمع (مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية) التي تميزت بمشاريعها الكثيرة وقدمتها تحت عنوان مشروع (أيتام) الذي يهتم برعاية اليتيم وتلبية أغلب احتياجاته وبهذا الصدد كان لنا هذا اللقاء مع مدير المشروع الشيخ محمد جعفر البهادلي:

متى تأسس المشروع وما أبرز أهدافه؟

انطلاقاً من توجيهات سماحة المرجع الديني الكبير آية الله العظمى الشيخ بشير النجفي (دام ظلّه) في وجوب تنمية المشاريع الخيرية التي تعود على المجتمع بالنفع، وتزيل ما الحق بالشعب العراقي من ظلم وحيث شرعت مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية في تأسيس مشروعاً خيراً يهتم بشريحة مهمة من بين فئات الشعب العراقي هي شريحة الأيتام والأرامل تلك الشريحة التي عانت وتعاني من الفقر والبؤس والحرمان ومن هنا تأسس مشروع أيتام ليكون الراعي والحاضن وكان ذلك في شهر آب من سنة ٢٠٠٧م الذي يهدف إلى تقديم الرعاية التربوية والنفسية والمعنوية والعلمية، وكذلك الكفالة المالية والصحية والقانونية والغرض من ذلك تقليل معاناة الأيتام وعوائلهم، وتوفير الحياة الكريمة لهم أسوة بأقرانهم.

ما مصادر التمويل الذي يعتمد عليها المشروع؟

أن تمويل المشروع هو ذاتي فبجهود شخصية من الأمين العام (دام موقفاً) وإدارة المشروع ومن خلال التنسيق مع بعض الأخواه المسيوري الحال سواء في داخل أو خارج العراق يتم جمع الأموال المتمثلة بالحق الشرعي والوصايا والتبرعات العامة وبعد ورودها تتم كفالة اليتيم بواقع \$٢٠ شهرياً لكل يتيم تجدر الإشارة إلى إن هذه الكفالات التي نحصل عليها بعضها شهري والأخر سنوي. بمعنى: إن المتبرع له الخيار في أن يدفع مبلغ الكفالة شهرياً أو دفعة واحدة (سنوياً).

ما أبرز النشاطات أو الأعمال الذي يقدمها المشروع؟

المشروع قدم ويقدم الكثير من النشاطات أهمها: الكفالة المالية البالغة \$٢٠ شهرياً لكل يتيم حيث بلغ عدد الأيتام المسجلين لدينا لحد اللحظة (١٩٥٠) يتيماً في النجف الأشرف وباقي المحافظات ونسعى لتأمين الأعداد المتبقية مالياً المسجلة لدينا والتي لم تحصل على الدعم المالي بسبب ضعف التمويل لدينا حيث يبلغ عدد هؤلاء (٢٠٠٠) يتيماً، في النجف الأشرف وباقي المحافظات.

الكفالة الصحية: تبني المشروع حالات مرضية كثيرة وأنجزت الكثير من العمليات الجراحية الكبرى لهذه الشريحة سواء التي جرت في داخل العراق أو خارجه كل ذلك مجاناً مع تم ذلك من خلال التنسيق مع بعض الأطباء العرب والأجانب فضلاً عن العراقيين. أضف إلى ذلك فإن المشروع اعتمد برنامج الدفتر الصحي المجاني لتلك العوائل خصوصاً في المحافظات والذي وزع لتلك العوائل لتتلقى العلاج من العيادات الطبية بكافة الاختصاصات والمختبرات والصيادلة مجاناً، والتي تم التنسيق معها.

الكفالة القانونية: فقد شكلت إدارة المشروع لجنة من المحامين والمحاميات لمتابعة وتسهيل المعاملات المقدمة من تلك العوائل والخاصة بإصدار حجة الوفاة وورقة تقسيم الإرث (القسم الشرعي) وكان عدد المستفيدين من ذلك ما يقارب (٦٠٠) عائلة إما آلية ذلك فإن العائلة تقدم الوثائق المطلوبة إلينا وبدورنا نتابع من خلال اللجنة وبعد إنجاز المعاملة والحصول على ورقة القسم الشرعي أو حجة الوفاة نسلمها إلى تلك العائلة، بل قمنا أيضاً بانجاز معاملة استبدال هوية الأحوال الشخصية للأرملة حيث يتم تحويلها من متزوجة إلى أرملة.

وبطبيعة الحال كل ذلك يقدم للعائلة مجاناً وبذلك نكون قد تجاوزنا الروتين والتكاليف المرتبة، وقد منا خدمة إنسانية، أشير هنا إن مثل هكذا معاملات عادة تكلف العائلة حوالي (\$٣٠٠) وفترة زمنية لأثقل عن شهرين والحال قد أنجزنا (٦٠٠) معاملة مجاناً خلال شهر واحد بمعدل (٢٠٠) معاملة لكل عشرة أيام.

كم يبلغ عدد الأيتام المسجلين لديكم وما هي مستوياتهم العيشية؟

لا يخفى إن العراق فيه ما لا يقل عن خمسة ملايين يتيماً ومن الأرامل ما يقارب مليون وخمسمائة أرملة بناء على الإحصائية شبه الرسمية ولاشك ان العدد الهائل هذا لا يمكن سد احتياجاته بشكل كامل خصوصاً وأن إمكانياتنا محدودة فمنذ بداية مشروعنا سعينا ولازلنا نسعى أن نتكفل بعضهم وبحدود ما يصلنا من الدعم وبتسديد من الله (جل وعلا) وبركات المؤمنين استطعنا أن نكفل (١٩٥٠) يتيماً من أصل (٦٠٠) عائلة ممن هم أشد فقراً وبؤساً وقد أجرينا إحصاءاً على هؤلاء فوجدنا أن نسبة منهم لا يملكون داراً سكنية بل يعيشوا في بيوت غير مملوكة (تجاوز) ونسة أخرى يسكنوا في بيوت مواجرة وأن



معدل دخلهم الشهري لا يتجاوز (\$١٠٠) أما من الناحية الصحية فهناك نسبة منهم مصابين بالعوق والأمراض المزمنة كداء السكري وأمراض الدم وما شابه ذلك وهؤلاء أغلبهم لا ميعيل لهم.

هل يوجد لديكم يتيم الأبوين؟ وكم يبلغ عددهم؟ وكيف يتم التعامل معهم؟ وكيف توفي والدهم؟

الأيتام الذين نتعامل معهم صنفان:

الأول فاقد الأب

الثاني فاقد الأبوين

وكلا الصنفان وبحسب استقراءنا نلاحظ إن أسباب الوفاة للأب هو الإرهاب، نعم هنالك أسباب أخرى كالأمراض السرطانية وتوقف القلب المفاجئ ومن مجموع (١٩٥٠) يتيماً يوجد لدينا بحدود مائة يتيماً فاقد الأبوين ويعيشون مع أجدادهم.

ما هي المشاريع التي تطمحوا بانجازها؟

المشاريع المستقبلية: هنالك مشاريع تطويرية كثيرة إلا أنها تحتاج إلى أموال لتنفيذها فهناك مشروع مجمع كامل للأيتام يحوي مدارس ابتدائية وثانوية بل وحتى جامعة، كذلك روضة أطفال وساحة خضراء ومسبح ومنتزه ترفيهي فضلاً عن مجمعات طبية ومختبرات علمية كذلك لدينا مشاريع استثمارية كثيرة ليكون ريعها يصب في مصلحة اليتيم غير أن هكذا مشاريع تحتاج إلى تكاليف مالية كبيرة، وبدعم الله (عز وجل) والمؤمنين المسيوري الحال.

كلمة أخيرة؟

كلمة أخيرة: اختتم كلامي بقول أمير المؤمنين (ع) في وصية له (اللهم الله في الأيتام...) ولتجسيد معاني وأهداف هذه الوصية علينا جميعاً إن ننظر لهؤلاء الأيتام ونرى ماذا قدمنا لهم، وكم هي نسبة ما قدمناه، وهل ما نسعى إليه لتلبية شهواتنا وغرائزنا يتناسب مع ما نبذله؟! نعم أن لليتيم رحمة إلهية كونه يدخل في إختبار إلهي، غير أن رحمته (عز وجل) أوسع. كما ونسعى أن لخدمة هذه الشريحة لإستقادهم من الواقع المرير الذي يعيشونه.. اللهم إنا نسألك بحق محمد وآله أن لا تحرمنا من رحمتك وأن تجعل ما نقدمه قربة إليك وحدك.

من قاموس الصوم

ويتناسب مع القول بتعدد الأفق، وأما بناءً على وحدة الأفق في العالم فرائي الفلكي لا يكون ذا قيمة إذ رؤية الهلال في منطقة من العالم يكفي للتمسك بمقتضاه في العالم كله، وقد أكدنا على وحدة الأفق في البحوث الفقهية وكذلك في ضمن فتاوانا في مناسبات مختلفة وكان قد ثبت لدينا شرعاً رؤية الهلال للشهر المبارك في هذه السنة ليلة الأحد حيث ظهر الهلال للعيان.

يوم الشك

من شك في أنه أول يوم من شهر رمضان أو آخر يوم من شعبان فله أن يصوم بقصد أنه من شعبان أو يفطر، فإن صام وتبين في أثناء النهار أنه من شهر رمضان أحدث نية الصوم على أنه من شهر رمضان، وإن ثبت بعد انتهاء النهار أجزاءً، وأن لم يصم وتبين بعد ذلك إنه كان من الشهر المبارك وجب عليه القضاء.

وأما إذا شك في أنه آخر يوم من شهر رمضان أو أول يوم من شوال وجب عليه أن يصوم إلى أن يتبين أنه من شوال فيقطع صومه

أوقات الإمساك والإفطار

إن وقت أذان المغرب هو وقت الإفطار ويعرف بالقانون الثابت، وهو أنه حين غروب قرص الشمس في أفق المغرب تظهر حمرة في أفق المشرق وكلما تقدم الوقت ارتفعت تلك الحمرة إلى الأعلى إلى أن تصل إلى دائرة نصف النهار، فلو وقفت متجهاً إلى نقطة الجنوب لوجدتها على أم رأسك ثم تنتقل هذه الحمرة من الوسط إلى طرف المغرب وفي هذه اللحظة أي بعد انتقال الحمرة إلى طرف المغرب - حين وقت صلاة المغرب والإفطار.

ومعلوم أن أبناء العامة ينهون صيامهم بمجرد سقوط قرص الشمس وغيبته في أفق المغرب، ولو تأملت بالدقة لوجدت أن المسافة الزمنية بين غيبة قرص الشمس في الأفق وبين زوال الحمرة المشرقة من دائرة نصف النهار إلى المغرب تختلف بحسب الفصول الأربعة ولعلها تختلف بحسب الأمكنة أيضاً، ولذلك أعطينا قانوناً ثابتاً تستعين به على صلاتك وصومك

من يجب عليه الصوم

١. البلوغ فلا يجب على من لم يتم خمسة عشر سنة هلالية من الذكور أو تسع سنوات من الإناث.
٢. العقل فلا يجب على المجنون، وإذا بلغ الصبي أو أفاق المجنون قبل طلوع الفجر وجب عليهما، وأما إن كان ذلك بعد طلوع الفجر فلا يجب عليهما، ولا يجب على المجنون الإدواري إلا إذا أفاق في تمام فترة ما بين طلوع الفجر إلى المغرب.
٣. الإفاقة فلا يجب على من أغمي عليه قبل الفجر، أما لو قصد الصوم قبل الفجر ثم أغمي عليه بعض النهار وأفاق في بعض آخر فالأحوط أن يتم صومه إلى الليل.
٤. عدم المرض، والمقصود به أن لا يكون مريضاً بنحو يسبب الصوم زيادة مرضه أو تأخر برئه، ولا يمنع غير هذا النحو من المرض من الصوم.
٥. الخلو من الحيض والنفاس، فلا يجب على المرأة الحائض أو النفساء الصوم إلا بعد أن تطهر، فإذا طهرت قبل الفجر وجب عليها الصوم ويلزمها الغسل حينئذ.
٦. أن لا يكون مسافراً وفيه تفصيل وبيانه:-

حكم المسافر

إن المسافر قد يجب عليه التمام في الصلاة وقد يجب عليه التقصير وقد يتخير بينهما، فهذه ثلاثة أصناف:

الصف الأول: وهو الذي يجب عليه التمام في الصلاة كما في القاصد للإقامة عشرة أيام والذي سافر لبلد وبقي متردداً بين الإقامة وعدمها ثلاثين يوماً، وكذا الذي عمله السفر أو في السفر، ومن سافر سفر معصية، فهؤلاء يجب عليهم الصوم.

الصف الثاني: وهو من يجب عليه التقصير في صلاته فإنه يجب عليه الإفطار إلا إذا سافر من بلده بعد الزوال أو عاد إلى بلده قبل الزوال ولم يتناول شيئاً من المفطرات فإنهما يجب

وأيضاً يشعر الغني بمرارة فقر المعدم ويعوز المحتاج، وكذلك يساعد على كسر الشهوات، ويدفع المكلف إلى عرفان مسّ الجوع والعطش ليعود في أحضان طاعة الله تعالى ذليلاً مستكيناً مأجوراً محتسباً.

والصوم جنة من النار، وطريق إلى الله سبحانه وتعالى.

أصناف الصوم

صوم شهر رمضان وقضائه وصوم الكفارة وصوم بدل الهدي في الحج وصوم النذر وصوم والعهد واليمين والصوم الذي أستوجب عليه وما يلحق به وصوم اليوم الثالث من الاعتكاف.

تارك الصوم

وأما من تركه متعمداً مع اعترافه بالوجوب فإنه يعزر بخمسة وعشرين سوطاً أو بما يراه الحاكم الشرعي مناسباً لردعه عن العود لمثله ويكون عبرة لغيره، وإن عاد ثانياً عزر أيضاً وكذا إن عاد ثالثاً، ويقتل في الرابعة.

مع الهلال

يثبت الهلال بطرق منها: أن يرى المكلف الهلال بنفسه، ومنها أن يخبره الناس بشكل يبعث الطمأنينة بقلبه، ومنها الشيعاء المفيد للإطمئنان، ومنها إنقضاء ثلاثين يوماً من أول شهر شعبان، ومنها شهادة عدلين، ومنها حكم الفقيه العادل الجامع للشرائط، ومنها إذا برز الهلال مطوّفاً يعني أن يظهر خيط أبيض ضوئي من أحد طرفي الهلال إلى الطرف الآخر فيشكل مع الهلال دائرة متكاملة فهو أمانة على أنه من الليلة السابقة.

وأعلم يا بني إن الشخص إذا لم يكن مجتهداً فلا يجوز له أن يفتي أو يحكم بثبوت الهلال ولو شهد لديه ما ذكرت من الشهود، ويبقى الحكم بيد الفقيه الجامع لشرائط الإفتاء فقط، ولكن من كثرة الشهود ربما يحصل الظن والاطمئنان لدى رجل الدين في المنطقة فيتحرر بين ما يرى من الشهود وبين تراث المرجع في الحكم بثبوت الهلال فيبحث عما يبنيء ذمته فيقدم على السفر خوفاً على دينه وآخرته مما يعني التزامه بتقوى الله، والمسؤول عن عدم ثبوت الهلال في الصورة التي ذكرتها هو المرجع إن لم يكن هنالك تقصير من الشهود أو ممن ينقل شهادتهم أمام الفقيه في كشف الواقع، والفقيه بدوره إن يكون مرتبطاً بمبانيه الفقهية التي سهر الليالي وأتلف العمر في إحرازها قرية إلى الله تعالى، وأنت يا بني إن حصل لك العلم أو الاطمئنان بتحقيق الرؤية فالتزم به وإلا فعليك إتباع ما يصدر عن المراجع العظام حفظهم الله تعالى.

وأما التضعع في صفوف المؤمنين فلا ينبغي أن يحدث ما دام المراجع يتحملون مسؤولياتهم، وأما الاختلاف فينشأ من اختلاف الفتاوى والآراء في خصوص المسائل الدينية المعقدة والمرتبطة بالموضوع.

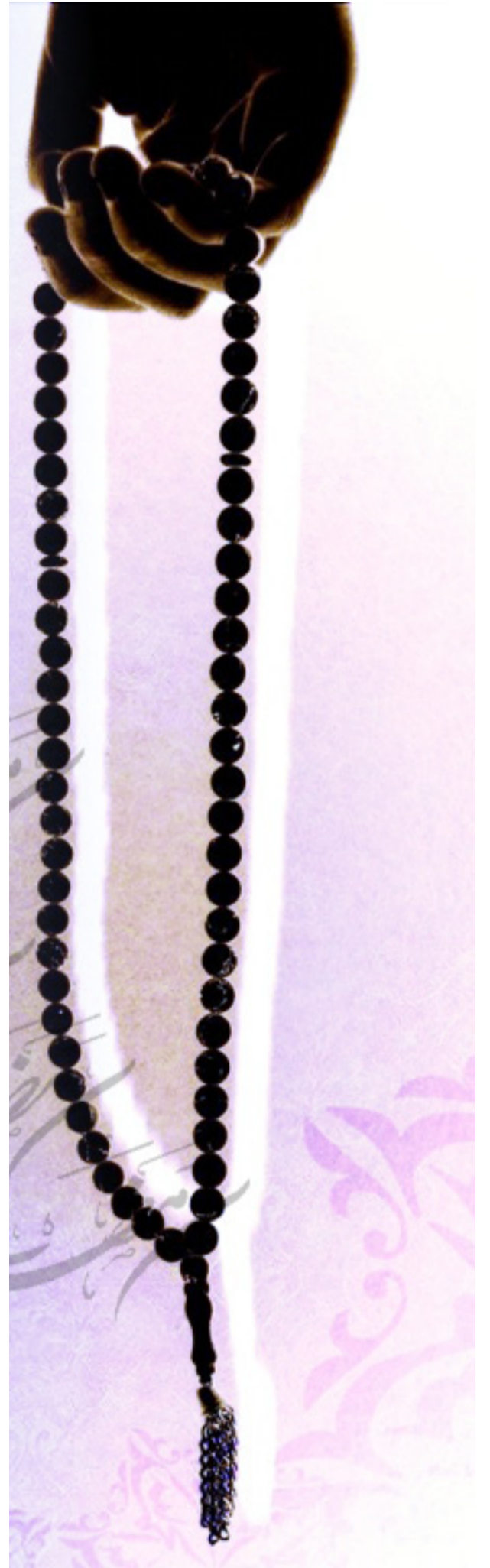
أما كيف يرى الهلال؟

فيجب أن يرى الهلال بالعين المجردة وإن توقف ذلك على تحديد مكانه بالألة كالناظور، ولا بس في تحديد موقع الهلال بالألة، ثم النظر إليه بالعين المجردة، وبدون ذلك لا تترتب الآثار الشرعية، ويمكن إثبات الهلال بشاهدين أو بالشيعاء أو بحكم الحاكم، أو بمضي ثلاثين يوماً من الشهر السابق على ثبوت الهلال، وإذا ثبت الهلال في منطقة ثبت أول الشهر لأهل بقاع الأرض كلهم، والله العالم.

ومع ثبوت رؤيا الهلال بالطرق الشرعية التي أشرنا إليها يجب على المؤمنين الذين يثبت لديهم الالتزام به، ولا ينبغي الاهتمام بما يقوله علماء الفلك مع فرض الثبوت الشرعي، وينبغي الالتفات إلى أمرين:

الأول: شرعاً قول أهل النجوم والتقاويم ليس بحجة عند علمائنا جميعاً.

الثاني: إن رأي أهل الفلك - إن اعتبرنا له قيمة - إنما يقتضي عدم إمكان الرؤية في مناطق محددة من الأرض وهو يتفاعل



الصوم بين اللغة والاصطلاح

الصوم لغة: هو الإمتناع عن شيء والإمساك عنه. وهو في الشريعة المقدسة: إمساك عن أمور محددة بقصد الامتثال لأمر الله سبحانه.

أهمية الصوم

يأتي هذا العمل في الجلالة والعظمة بعد الصلاة، فهو بالمرتبة الثانية من العبادات التي أمر الله عباده بها، وهو أحد الأعمدة التي بُني عليها صرح الإسلام، كما إن الصوم يشعر الصائم بضعفه، ومن خلاله يشعر بضعف الآخرين وحاجتهم،

٧. إذا أعتد على شخص بعدم طلوع الفجر فعمل المنايا للصوم وكان ممن يجوز له الاعتماد على الغير كالاعمي والمحبوس.

٨. إذا أفطر قبل دخول الليل متوهماً دخوله لظلمة ولم يكن في السماء غيمٌ أو علةٌ أخرى، وأما إذا احتمل دخول الليل وأفطر وجب عليه القضاء والكفارة.

٩. إذا أدخل الماء في الفم لأجل التبرّد فسبق إلى جوفه بلا قصد وكان ذاكراً للصوم فيجب عليه القضاء، وأما إذا كان ناسياً فإنه يصح صومه ولا يجب عليه القضاء، وأما إذا تفضل للوضوء لأجل الصلاة فسبق الماء بدون قصد إلى جوفه فلا يجب عليه القضاء سواء أكان الوضوء لصلاة وأجبة أو مستحبة.

١٠. إذا قصد وكان ذاكراً للصوم فيجب عليه القضاء، وأما إذا كان ناسياً فإنه يصح صومه ولا يجب عليه القضاء، وأما إذا تفضل للوضوء لأجل الصلاة فسبق الماء بدون قصد إلى جوفه فلا يجب عليه القضاء سواء أكان الوضوء لصلاة وأجبة أو مستحبة.

١١. لما كان الصوم من العبادات التي أمر بها الله تبارك وتعالى كان التارك له بلا عذر مرتكباً لمعصية استحق عليها العقاب، ومن العقاب التكفير عما ارتكبه ويسمى ذلك بكفارة، وهي تختلف بحسب اختلاف الصوم الذي أفطر فيه، فمن أفطر في صوم شهر رمضان متعمداً على مباح فكفارته مخيرة بين عتق رقبة وصيام شهرين متتابعين وإطعام ستين مسكينا، وتجب كفارة الجمع بين الخصال الثلاث على من أفطر على محرم كأن يأكل طعاماً مغسوباً أو يشرب خمراً أو يجامع امراته في وقت الحيض والنفاس واللواط والإستمناء والزنا.

١٢. ومن أفطر يوماً من صوم مندور معين فكفارته مخيرة بين الخصال الثلاث العتق والصيام والإطعام.

١٣. وإن كان ذلك الصوم قضاءً عما فاتته في شهر رمضان وأفطر قبل الزوال فلا شيء عليه، وأما أن أفطر بعد الزوال فعليه إطعام عشرة مساكين فإن عجز صام ثلاثة أيام والأفضل إطعام ستين مسكينا.

١٤. ومن أفسد صوم الاعتكاف فعليه كفارة إفطار يوم من شهر رمضان مخيرة، والأفضل فيه الترتيب بأن يعتق أولاً، فإن عجز صام شهرين متتابعين، فإن عجز أطعم ستين مسكينا.

١٥. وتكرر الكفارة بتكرر موجبه في يومين أو أكثر وأما إذا تكرر الموجب في يوم واحد فأما أن يكون المتكرر هو الجماع فتكرر الكفارة بتكرره وإن كان غيره فلا تكرر.

١٦. ويجب في كفارة الإطعام أحد أمرين أحدهما أن يشبع المسكين وثانيهما يدفع له مئداً من الطعام والأفضل أن يدفع مئدين، والأحوط أن يكون ذلك من الطعام المتعارف كالحنطة والشعير والارز، ولا يكفي إشباع واحد أكثر من مرة كما لا يكفي إعطاء حصة الواحد لأكثر من مسكين.

١٧. والأحوط أن لا تُعطى كفارة غير الهاشمي للهاشمي ويجوز للهاشمي أن يدفع للهاشمي وغيره.

١٨. ويجب في كفارة الإطعام أحد أمرين أحدهما أن يشبع المسكين وثانيهما يدفع له مئداً من الطعام والأفضل أن يدفع مئدين، والأحوط أن يكون ذلك من الطعام المتعارف كالحنطة والشعير والارز، ولا يكفي إشباع واحد أكثر من مرة كما لا يكفي إعطاء حصة الواحد لأكثر من مسكين.

١٩. والأحوط أن لا تُعطى كفارة غير الهاشمي للهاشمي ويجوز للهاشمي أن يدفع للهاشمي وغيره.

٢٠. ويجب في كفارة الإطعام أحد أمرين أحدهما أن يشبع المسكين وثانيهما يدفع له مئداً من الطعام والأفضل أن يدفع مئدين، والأحوط أن يكون ذلك من الطعام المتعارف كالحنطة والشعير والارز، ولا يكفي إشباع واحد أكثر من مرة كما لا يكفي إعطاء حصة الواحد لأكثر من مسكين.

٢١. والأحوط أن لا تُعطى كفارة غير الهاشمي للهاشمي ويجوز للهاشمي أن يدفع للهاشمي وغيره.

٢٢. ويجب في كفارة الإطعام أحد أمرين أحدهما أن يشبع المسكين وثانيهما يدفع له مئداً من الطعام والأفضل أن يدفع مئدين، والأحوط أن يكون ذلك من الطعام المتعارف كالحنطة والشعير والارز، ولا يكفي إشباع واحد أكثر من مرة كما لا يكفي إعطاء حصة الواحد لأكثر من مسكين.

٢٣. والأحوط أن لا تُعطى كفارة غير الهاشمي للهاشمي ويجوز للهاشمي أن يدفع للهاشمي وغيره.

٢٤. ويجب في كفارة الإطعام أحد أمرين أحدهما أن يشبع المسكين وثانيهما يدفع له مئداً من الطعام والأفضل أن يدفع مئدين، والأحوط أن يكون ذلك من الطعام المتعارف كالحنطة والشعير والارز، ولا يكفي إشباع واحد أكثر من مرة كما لا يكفي إعطاء حصة الواحد لأكثر من مسكين.

٢٥. والأحوط أن لا تُعطى كفارة غير الهاشمي للهاشمي ويجوز للهاشمي أن يدفع للهاشمي وغيره.

٢٦. ويجب في كفارة الإطعام أحد أمرين أحدهما أن يشبع المسكين وثانيهما يدفع له مئداً من الطعام والأفضل أن يدفع مئدين، والأحوط أن يكون ذلك من الطعام المتعارف كالحنطة والشعير والارز، ولا يكفي إشباع واحد أكثر من مرة كما لا يكفي إعطاء حصة الواحد لأكثر من مسكين.

٢٧. والأحوط أن لا تُعطى كفارة غير الهاشمي للهاشمي ويجوز للهاشمي أن يدفع للهاشمي وغيره.

٢٨. ويجب في كفارة الإطعام أحد أمرين أحدهما أن يشبع المسكين وثانيهما يدفع له مئداً من الطعام والأفضل أن يدفع مئدين، والأحوط أن يكون ذلك من الطعام المتعارف كالحنطة والشعير والارز، ولا يكفي إشباع واحد أكثر من مرة كما لا يكفي إعطاء حصة الواحد لأكثر من مسكين.

٢٩. والأحوط أن لا تُعطى كفارة غير الهاشمي للهاشمي ويجوز للهاشمي أن يدفع للهاشمي وغيره.

٣٠. ويجب في كفارة الإطعام أحد أمرين أحدهما أن يشبع المسكين وثانيهما يدفع له مئداً من الطعام والأفضل أن يدفع مئدين، والأحوط أن يكون ذلك من الطعام المتعارف كالحنطة والشعير والارز، ولا يكفي إشباع واحد أكثر من مرة كما لا يكفي إعطاء حصة الواحد لأكثر من مسكين.

٣١. والأحوط أن لا تُعطى كفارة غير الهاشمي للهاشمي ويجوز للهاشمي أن يدفع للهاشمي وغيره.

٣٢. ويجب في كفارة الإطعام أحد أمرين أحدهما أن يشبع المسكين وثانيهما يدفع له مئداً من الطعام والأفضل أن يدفع مئدين، والأحوط أن يكون ذلك من الطعام المتعارف كالحنطة والشعير والارز، ولا يكفي إشباع واحد أكثر من مرة كما لا يكفي إعطاء حصة الواحد لأكثر من مسكين.

٣٣. والأحوط أن لا تُعطى كفارة غير الهاشمي للهاشمي ويجوز للهاشمي أن يدفع للهاشمي وغيره.

٣٤. ويجب في كفارة الإطعام أحد أمرين أحدهما أن يشبع المسكين وثانيهما يدفع له مئداً من الطعام والأفضل أن يدفع مئدين، والأحوط أن يكون ذلك من الطعام المتعارف كالحنطة والشعير والارز، ولا يكفي إشباع واحد أكثر من مرة كما لا يكفي إعطاء حصة الواحد لأكثر من مسكين.

٣٥. والأحوط أن لا تُعطى كفارة غير الهاشمي للهاشمي ويجوز للهاشمي أن يدفع للهاشمي وغيره.

عليهما الصيام. ويستثنى أيضاً من عدم جواز الصوم في السفر صوم ثلاثة أيام في المدينة المنورة للحاجة.

الصنف الثالث: وهو الذي يتخير بين القصر والتمام وذلك في أربعة مواضع وهي المسجد الحرام ومسجد النبي (صلى الله عليه وآله) ومسجد الكوفة والروضة الحسينية وهذه المواضع يتعين فيها الإفطار للمسافر.

المفطرات

الأول والثاني: الأكل والشرب، ولا فرق بين ما يؤكل ويشرب عادة وبين ما لم يُعْتد على أكله وشربه، كما لا فرق بين القليل والكثير، وكل ما يدخل إلى الفم من الخارج فإنه مُفسدٌ للصوم، وكذا يفسد الصوم بإتلاعه ما يبقى بين أسنانه من ذرات الطعام إذا أنزلته إلى الجوف عمداً.

ويفسد الصوم بإدخال الأكل والشرب ولو كان من مدخل غير متعارف، فلو سحّب الماء عن طريق الأنف فسد صومه.

الثالث: الجماع بجميع أنواعه فإنه مُفسدٌ للصوم الفاعل والمفعول به، سواء كان ذكراً أو أنثى وسواء في القبل أو الدبر، وسواء كان صغيراً أو كبيراً حياً أو ميتاً.

الرابع: الإستمناء وهو استخراج المنى بأية وسيلة كانت، نعم لا يفسد الصوم إذا لم يكن متعمداً، وإذا احتلم نهاراً جاز له الإستبراء بالبول أو الخرطبات وإن علم أنه يستلزم خروج بقايا المنى من المجرى، والأحوط أن يستبرئ قبل الغسل.

الخامس: البقاء على الجنابة عمداً إلى الفجر وكذا البقاء على حدث الحيض والنفاس إلى الفجر.

السادس: الكذب على الله سبحانه وتعالى أو على رسوله (صلى الله عليه وآله) أو على أحد الأئمة صلوات الله وسلامه عليهم، والأحوط أن يلحق بذلك الكذب على أحد الأنبياء أو الأوصياء (عليهم السلام) أو على الصديقة الطاهرة (عليها السلام).

السابع: إبتلاع الغبار الغليظ وهو ما يحس بطعمه ولو كان طعمه خفيفاً ولا فرق بين كون وصوله إلى الحلق بإختياره أو لا، ولا يضرب الغبار الخفيف.

والأحوط الإجتنب عن الدخان الذي يحس بطعمه سواء كان من التدخين أو غيره.

الثامن: رمس الرأس بالماء دفعة واحدة، فلو غسله بالتدريج بان غمس قسماً منه ثم أخرجه ثم أدخل قسماً آخر وأخرجه وهكذا إلى أن يستوعب غسل الرأس فإن هذا لا يضر بصومه.

التاسع: الإحتقان بالسائل سواء كان المريض مضطراً إليها أو لم يكن كذلك، ولا يضر الإحتقان بالجامد والأفضل الإجتنب عنه أيضاً مهما أمكن.

العاشر: تعمد القيء وذلك بأن يأتي بإختياره بعمل يترتب عليه حصول القيء ولو كان ذلك قهرياً، ولا فرق بين كون المجيء بذلك الفعل لضرورة كرفع مرض أو لغير ضرورة، ولا يضر بصومه إن كان بغير إختياره.

قضاء الصوم

١. إذا أبطل صومه بالإخلال بالنية من دون المجيء بشيء من المفطرات، وكذا لو كان صومه رياءً أو نوى المجيء بالمفطر ولم يأت به.

٢. نوم المجنب بلا غسل حتى يطلع الفجر، وهذا إنما يجري فيما لو كان المجنب إعتاد أن يستيقظ قبل طلوع الفجر ونام عازماً على الغسل، هذا في النومة الأولى، وكذا النومة الثانية إن عتاد الإستيقاظ أيضاً.

٣. من نسي غسل الجنابة ومضى عليه يوم أو أكثر ثم تذكر.

٤. من عمل عملاً منافياً للصوم عند طلوع الفجر معتقداً أنه لم يطلع بعد ولكن كان يجب عليه الفحص والتحرى ولم يفعل، أما لو فحص واعتقد بقاء الليل وأتى بالمفطر فالظاهر أنه لا يجب عليه القضاء وإن كان أفضل.

٥. إذا تناول المفطر اعتماداً على من أخبره ببقاء الليل ثم تبين أنه قد أكل بعد الطلوع.

٦. إذا أخبره شخص بطلوع الفجر فلم يمتنع عن فعل المنايا للصوم إعتقاداً منه أن ذلك الشخص يسخر منه أو يمزح.

الصوم مبادئ وخواص



تطل علينا أيام وليالي شهر رمضان المبارك وهي أعظم الأيام والليالي لأنها أيام وليالي أفضل شهر من أشهر السنة وأعظمها والذي لُقِّبَ بـ (شهر الله).

هذا الشهر الذي جعله الله سبحانه نعمة لنا وحباً لأوليائه ليكون مرتعاً لنفوسهم العالية وباباً من الأبواب التي يصل الصالحون من خلالها إليه جَلَّ وعلا ويبلغون المراتب العليا التي أعدها الله تبارك وتعالى لخص عباده.

ولهذا ينبغي علينا أن نقف وقفة تأمل في جملة من المبادئ التي لا بُدَّ أن نتخذها نبراساً لسلوكنا في شهر رمضان من عامنا هذا ومن الأعوام القادمة من حياتنا ومن هذه المبادئ:

المبدأ الأول: (الصوم جنة من النار) كما ورد في الروايات، وهذا التعبير يكشف عن أمور:

منها: ان المؤمن إذا لم يكن معصوماً فمهما بلغ من مراتب الإيمان وطوى مراحل التقوى يبقى مُفْتَقِراً إلى مَجْن وترس يحميه، والإيمان بالله وبمبادئ الإسلام الأساسية والالتزام بالفروع كافة عدا الصوم لا تخلق لديه مناعة تُغنيه عن ترس ومجن يحميه من مكائد النفس الأمارة بالسوء وحبائل الشيطان، بل يبقى مُفْتَقِراً للصوم ليحميه من النار فإنه يُصلح الصائم ويؤدي إلى صياغته صياغة محمية من الزلات ومن الانزلاق في مهاوي الهوى وتحميه من العدو اللدود العدو الإنسانية والبشرية الشيطان الرجيم.

ومنها: يكشف هذا التعبير- الصوم جنة من النار- أيضاً عن كون الإنسان ضعيفاً لا يمكنه حماية نفسه من المزالق، ولا يستطيع أن يقي نفسه مهما أوتي من قوة مادية وروحية، ولهذا أحتاج إلى جنة تحميه عندما يلتجئ إليها، وهذا يكشف أيضاً عن عظم لطف الله سبحانه وعطفه ورحمته وعموم حبه لعبده حيث إنه لما عَلِمَ ضعف عبده- والذي أشير له بقوله جَلَّ وعلا (وخلق الإنسان ضعيفاً) - لم يتركه سدىً أو طعمة للحوادث وهدفاً سهلاً لأعدائه شياطين الجن والأانس، بل أنزل من خلال نبيه الكريم (صلى الله عليه وآله) وسيلة لحمايته عناية منه سبحانه به وتلك الوسيلة هي الصوم.

ومما يكشف عن عظمة هذه العبادة هو كونها من الأسس التي بُني عليها صرح الإسلام، وكان من جملة العبادات التي أمر بها الله تبارك وتعالى في جميع الشرائع كما يُشير إلى ذلك قوله سبحانه: (كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ...)، وفي توضيح الغاية من تشريع الصوم وهو قوله تعالى: (لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ) إشارة جليّة إلى حاجة العبد إليه، فالصوم طريق يستطيع به العبد الوقاية من المزالق وبه يحمي نفسه من الوقوع في مهاوي المعاصي، ولعل خير وصف لهذه العبادة ما جاء عن الإمام سيد الساجدين (صلوات الله وسلامه عليه) انه قال (وحق الصوم ان تعلم انه حجاب ضربه الله على لسانك وسمعك وبصرك وبطنك وفرجك ليسترك به من النار)، وفي بعض النسخ جاء بعد هذه العبارة (فإن تركت الصوم خرقت ستر الله عليك....، فإن سكنت أطرافك في حجبها رجوت أن تكون محجوباً، وإن تركتها تضطرب في حجابها وترفع جنبات الحجاب فتطلع إلى ما ليس بالنظرة الداعية للشهوة والقوة الجارحة عن حدّ النقية لله لم تأمن أن تخرق الحجاب وتخرج منه).

ولهذه العبادة الإلهية خصائصها التي امتازت بها عن جميع العبادات البدنية والمالية نذكر بعضاً منها:

للتسبيح، فعلى أن نتأمل لعرف ما أعظم ما من الله سبحانه به على الصائم وما أعظم هذا العطف الإلهي وما أوسع هذه الرحمة، فسبحانه سبحانه سبحانه.

الخاصية الثالثة: إن هذه العبادة تجعل الإنسان في صفّ السالكين إلى الله سبحانه - ما لم يخرج من سلك العبودية إلى مظاهر التمرد - فهو متعبّد وسائر في مدارج الرقي ولو كان نائمًا أو غافلاً أو مشتغلاً بشيء من المباحات، وهذا المعنى قليلاً ما يوجد في العبادات الأخرى.

الخاصية الرابعة: إن هذه العبادة تجتمع فيها الرياضة البدنية والنفسية وشحن الفكر والترويض على تحمل المشقة، كما إنها تُشعر الإنسان بمرارة العطش ليتذكر يوم العطش الأكبر ويستعد له، ويتذكر بالجوع الذي يحسّ بألمه الآمّ الجائعين من فقراء المؤمنين والمُعوزين فتنبعث لديه معاني الإنسانية الحقيقية والرغبة في التعاون والتكاتف الجماعي الذي هو من أهم أركان الحياة الإنسانية.

الخاصية الخامسة: إنّه لا ينحصر التكليف بالصوم بذي

الخاصية الأولى: إن الصائم مشغول من الفجر الصادق إلى الإفطار في العبادة رغم إنشغاله في بعض الأحيان في أمور معاشه وحياته الدنيوية، فإنها عبادة فريدة يتمكن العبد فيها من الجمع بينها وبين كثير من الأمور الدنيوية.

الخاصية الثانية: إن العبد الصائم في حالة صومه يُعتبر من المُسَبِّحين والمقدّسين، حيث ورد أن أنفاس الصائم تسبيح.

وينبغي أن نعلم أن التسبيح هو الاعتقاد والالتزام بنزاهة الله سبحانه عن كل ما لا يليق به، وهذا المعنى بوجوده الواقعي لا يتحقق إلا بالالتزام الواقعي والعملي بكل ما أوجبه الله سبحانه ودعا إليه والإبتعاد عن كل ما نهى الله سبحانه عنه، ومثل هذا المعنى - التسبيح - يصعب ان يصدر ويتحقق من غير المعصوم من الإنسان بفعله الإختياري، فإنه غالباً ما يكون هذا الفعل منه مشوباً بالنقص والخلل، ولكن نفس الصائم الذي يضطر إليه الإنسان ورد أنه تسبيح فيكون مُحَقِّقاً للمعنى المتقدم، وإعتبار الله سبحانه نفس الصائم تسبيحاً بالمعنى الواقعي لا ينسجم إلا بأن يكون الله تبارك وتعالى قد منَحَ نفس الصائم المعنى الواقعي



المال والغني، فإنَّ كلَّ فردٍ إذا كان سليماً من المرض ومن عَوَاتِقِ الصوم الاختيارية والقهرية يستطيع أن يفوز بكرامته ويتحلَّى بجلالته، فهو ليس كالزكاة والحج والجهاد التي تختص بطائفة مُعَيَّنةٍ مِنَ الناس و يُحَرِّمُ منها غيرهم، ومن هاهنا ينبغي أن ننتبه إلى أن الصوم نعمة من نعم الله سبحانه وليس عقوبة أو غرامة أو حرماناً من لذائذ الدنيا كما رُبَّما يتصوره بعض الناس.

المبدأ الثاني: ومن المبادئ التي ينبغي أن نتأمل فيها هو أن هذه العبادة تقتدر إلى القوة النفسية والعقلية الفعالة ليمكن العاقل من كبح جماح نفسه الأمارة بالسوء التي تستطيرب النعم المباحة كالأكل والشرب والنكاح، وعلى هذا الأساس ينبغي أن نلتفت إلى عظمة هذه العبادة والمنافع التي يحصل عليها الإنسان منها في الدنيا والآخرة كما ورد (صوموا تصحوا) و (للصائم فرحتان فرحة عند إفطاره وفرحة عند لقاء ربه).

وإذا كان الأمر كذلك فينبغي أن نروض أطفالنا على هذه العبادة ونشعرهم بأن هذا العمل نعمة من الله سبحانه لتتبعث في نفوس أفلادنا الرغبة بهذه العبادة والإندفاع نحوها، فقد ورد (عَوِّدُوا أَوْلَادَكُمْ عَلَى الْخَيْرِ فَإِنَّ الْخَيْرَ عَادَةٌ)، ولا تظن أن الطفل يُحَرِّمُ من الأجر لعدم تكليفه بهذه العبادة، فإنَّ الثواب والعطايا الإلهية ليست مختصة بالمكلفين بل تشمل غيرهم، كما إنَّ وليَّ الطفل ينال نصيباً من الأجر والرضى عند الله سبحانه في أداء واجبه تجاه الطفل.

المبدأ الثالث: إنَّ هذا الشهر يتميز عن سائر الشهور فإنَّ أجر الأعمال الحسنة فيه يتضاعف فالصدقة فيه أفضل من الصدقة في غيره من الشهور، والصلاة الواجبة والنوافل فيه أفضل منها في غيره، وتلاوة القرآن فيه أفضل وأتمن وأعظم أجراً منها في غيره وارتياح المساجد فيه أفضل وأجل من ارتياحها في غيره، فيجب إنتهاز هذه الخصوصية التي يمتاز بها هذا الشهر المبارك، فرحم الله أمراءاً وعى هذه المعاني وسعى في سبيلها.

واعلم أن شهر رمضان المبارك ربيع الصالحين وفيه تعمُرُ المساجد، فازدلفوا أيها المؤمنون إلى الله سبحانه بالذهاب لها وإلى الحسينيات واملأوها بحضوركم فيها، واصطحبوا معكم من أفلاد أكبادكم من يتمكن إدراك هذه الفضيلة واستشعار بعض هذه المعاني.

المبدأ الرابع: إنَّ الله سبحانه كما فضل هذا الشهر على سائر الشهور كذلك فضل بعض أيامه ولياليه على بعض آخر منها، فالذي يظهر من النصوص الشرعية أنه كلما قَرَّبَ الإنسان من آخر الشهر كان العمل فيه أفضل منه في الليالي الماضية.

وحَصَّ اللهُ سبحانه هذا الشهر بليلة القدر التي هي أفضل من ألف شهر، فالعبادة فيها خيرٌ وأفضل من عبادة ألف شهر، وهذه الليلة منة من الله سبحانه على نبيه (صلى الله عليه وآله) وعلى أمته، وهي ليلة يستطيع الإنسان أن يكسب فيها ما يعجز عن كسبه من خير الدنيا والآخرة في سائر الليالي.

المبدأ الخامس: إنَّ هناك عبادات وأعمالاً وإن كانت مطلوبةً وتَدَبَّ إليها الشرع الشريف على وجه الإطلاق إلا إنَّ الاهتمام بها في ليالي شهر رمضان أنفع وأجدى وأوفى لما ينبغي أن يرغب فيه المؤمن، منها تلاوة القرآن فإن تمكنت أن تختتم القرآن ولو مرة فذلك أنفع لك من ختمه في غيره من الشهور بمراتب.

ومنها النوافل، فالإتيان بها في هذا الشهر المبارك أفضل بكثير من الإتيان بها في غيره.

والاعتكاف في هذا الشهر الشريف أفضل وأنفع وأعظم وأجل بكثير منه في سائر أيام السنة.

والجلوس في المساجد ذاكراً شاكراً حامداً مُسَبِّحاً لله سبحانه ومُصَلِّياً على النبي وآله (صلى الله عليه وآله) أفضل

وأفضل أن يستعين الواعظ بخطبة الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) في آخر جمعة من شعبان والتي رواها الشيخ الصدوق (قدس سره) وأوردها الشيخ عباس القمي (قدس سره) في مفاتيح الجنان.

المبدأ السادس: إنَّ عظمة هذا الشهر كما تقتضي عظمة الحسنات فيه كذلك تقتضي شناعة السيئات التي يجب الإجتنب عنها في جميع الأيام، فالكذب مثلاً كبيرة وقبيح من القبائح إلا أنه في هذا الشهر أكبر وأقبح، والغيبة معصية بشعة وعظيمة في كل أيام السنة وفي هذا الشهر أشنع، وهكذا سائر السيئات، ولذلك ورد (رُبَّ صَائِمٍ لَا حَظَّ لَهُ مِنْ صَوْمِهِ إِلَّا الْجُوعَ وَالْعَطَشَ)، وهذا الكلام من المعصومين يرمز إلى من لا يخرج من المعاصي في هذا الشهر.

واعلموا أنه ورد عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) انه قال: (أيها الناس إن أبواب الجنان في هذا الشهر مُفْتَحَةٌ فَسَلُوا رَبِّكُمْ أَنْ لَا يَغْلِقَهَا عَلَيْكُمْ وَأَبْوَابَ النَّيْرَانِ مُغْلَقَةٌ فَسَلُوا رَبِّكُمْ أَنْ لَا يَفْتَحَهَا عَلَيْكُمْ، والشياطين مغلولة فسلاوا ربكم أن لا يسلمتها عليكم...) إلى آخر كلامه الشريف، ومن الواضح أنه (صلى الله عليه وآله) يعني بهذا الكلام أن الصوم يكبح جماح شهوة الأكل والشرب وغيرهما من المشتبهات والمغريات التي يستغلها الشيطان لإذلال البشر وهو- أي الشيطان- لا يتمكن من السيطرة على ابن آدم والتحكم به إلا من خلال الاستعانة بشهواته، وإذا امتنع الإنسان عن شهوات النفس عن طريق الصوم أدى ذلك إلى تقييد الشياطين فتصفد أيديهم وأرجلهم، فعلياً أن نعرف هذا المعنى الموجود في الصوم وتَدَبَّرَ فيه ونَجَسَدَهُ بأعمالنا وأقوالنا من خلال الإبتعاد عن المحظورات والتحلي بالحسنات وما يقرب إلى الله سبحانه، وإذا تمكنا من ترويض النفس وتعويدنا على الخير والتقيد بحدود الشريعة الغراء في هذا الشهر المبارك كان ذلك مُنْتَلِقاً إلى الاستقامة وسواء السبيل في سائر الشهور وحماية من تأثير الشياطين وإضلال المضلين في جميع ليالي السنة وأيامها المقبلة.

بكثر منه في غيره، والسعي في طلب الرزق الحلال لسد حاجة العيال أو للتوسعة عليهم أجدى منه في غيره.

وينبغي أن نعلم أيضاً أنه كلما كان العمل أفضل كان الإتيان به في هذا الشهر أفضل وأشرف، فينبغي على كل واحد منّا أن يتحرى خير الأعمال وأشرفها والتي يمكن أن يتشرف بها ويتقرب إلى الله تبارك وتعالى عن طريقها، فالكاسب يسعى في تنزيه مكسبه والسعي في نيل رغبته من الرزق الحلال له ولعائلته.

والذين يطلبون علم الدين عليهم السعي فيه في هذا الشهر، فأفضل الأعمال لطالب العلم الدراسة والمباحثة والدرس والتدريس إن أمكنه ذلك، والمذاكرة أن توفر له صاحب والمطالعة بمفرده إن لم يتمكن من مواصلة سبيله إلا به.

وعلى أئمة الجماعة والواعظين في العراق وخارجه الاهتمام الشديد بوظيفتهم من الوعظ والإرشاد وبيان الأحكام، وعليهم السهر والسعي الجاد في سبيل إبلاغ الناس وتوجيههم وحثهم على الحضور في المساجد وفي مجالس الوعظ، وأفضل أن يكون رجل الدين هو السباق إلى الناس ودعوتهم للمساجد والمشاركة معهم في مجالسهم ودواوينهم، وإن اقتضت الضرورة فلتكن له زيارات لوجهاء المنطقة التي يُقيم فيها ويحثهم على الحضور في المساجد ليتبعه عامة الناس.

وأعلم يا أخي الواعظ إنَّ الناس عطاشى إلى الوعظ وقد أحاط بهم ظلام دامس منذ عقود من الزمن عاشها هذا الشعب المظلوم، فأنت مفتقر إلى التحلي بسجية الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) في قطع دابر الجاهلية الجهلاء الأولى، وتلخص هذه الطرق في حُسن الخلق ومقابلة الإساءة بالإحسان وخفض الجناح في التعامل معهم وتقديم العمل قبل القول فإن الناس ينظرون إلى عملك قبل أن يستمعوا لقولك ويراقبون سلوكك قبل أن يتأثروا بشيء من نصحك، وأعلم أنه لا يبعد أن تكون زلة بسيطة منك - مهما تكن صغيرة - سبباً لضلال الناس، وقد ورد أن من كان سبباً لضلال أحد لن يقبل الله منه شيئاً من حسناته ما لم يهد ذلك الذي ضل عن الطريق بفعله أو بقوله.

في شهر رمضان المبارك

أنزلت القدرة السرمدية، أعظم كتاب سماوي للإنسان الخليفة.. هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان.. لذلك فهي مناسبة للاحتفاء السماوي والأرضي، السماء تنزل بركاتها والطاقها على الإنسان.. وفي المقابل فإن الإنسان الصائم، يحتفل بها أيضاً شاكراً أو معظماً ومتبتلاً، وامتدكراً، وخاشعاً لله، بالصورة التي يهتز لها كيان المؤمن، ويقشعر جلده من ذكر الله وذكر آياته.

وفي شهر رمضان.. عاش المسلمون مع رسول الله (ص) أروع الانتصارات، هزيمة المشركين الأولى والكبيرة في معركة بدر التي وقعت في السابع عشر منه.. بتلك القلة المجاهدة على الكثرة المستعدة للحرب.. في السنة الثانية من الهجرة.

وفي شهر رمضان، فتح المسلمون بقيادة رسول الله (ص) مكة، معقل الشرك، وعاصمة الكفر في الجزيرة في وقتها.. وبها دخل الناس أفواجاً في دين الله، وبسط الإسلام سلطانه بعدها بقليل، على كل المنطقة في الجزيرة العربية.

قضية وفتوى:

هل أصبح شهر رمضان ان كباقي الشهور؟



شهر رمضان المبارك بين يوم استقباله ويوم توديعه رحلة مع الفضائل والأخلاق والتوصل مع الله سبحانه وتعالى، رحلة العاشق والمعشوق فساعات رمضان كانت سريعة على المؤمنين وأيديهم ما تزال معلقة بين داعية بقضاء حاجة لا ترد في شهر الله وبين سائل لغفران الذنوب.. ولكن هل هذا هو حال مجتمعنا برمته؟ وهل احتفظ شهر رمضان بهويته الروحية والقدسية؟.. هل غير كل إنسان عاداته وأخلاقياته السيئة ومواقفه السلبية تجاه الآخرين في هذا الشهر الشريف كمحاولة لتغييرها بشكل كامل.. شهر يكون حكم المفطر المتعمد فيه (عتق رقبة، أو أطعم ستين فقيراً، أو صيام ستين يوماً متتالية)، عقوبة شديدة تدل على مكانة هذه العبادة ومنزلتها عند الخالق، فأن كان لها كل هذه المنزلة فما حكم من يتجاهر بالإفطار أي (يتجاهر بمعصيته الله وبحدوده، والعياذ بالله)، فالعجب كل العجب أن هذه الصور للمتجاهرين أصبحت مألوفاً لحد معين في هذا المجتمع! ولا رادع ولا مخيف، فعقوبة الله (علا شأنه) عقوبة أخروية فقد تناسها الكثيرون ممن كانوا للشيطان أقران. وعلى الرغم من أن القانون يمنع انتشار مظاهر الإفطار إلا أن ما وجدناه خلال هذه الأيام المباركة تجاوز رجال الشرطة للأسف الشديد مع احترامنا للملتزمين بالشرع والقانون، حتى عاد القانون أيضاً لا يتعدى الروتين، جراء التهاون من قبل بعض المسؤولين في ذلك..

والعجب إننا ندعو الله سبحانه وتعالى أن يرفع عن الظلم والتجاوز من ضعاف النفوس من داخل العراق وخارجه ولا نسعى لأن نغير أنفسنا من ظالمين لها ومجاوزين لحدود الله إلى ملتزمين يحقق لهم دعواتهم إننا نخشى أن ينال قومنا ما نال أصحاب السبت من بلايا بعد تجاوز بعضهم، وسكوت آخرين ليصبح الحكماء قلة ليس لهم قوة..

فمن المعلوم إن الشارع المقدس لم يسن هذا القانون (أي الصوم) إلا لصحة أجسادنا وأنفسنا في آن واحد، ولا يختلف على ذلك اثنان (طبيباً بل وعاقلاً)، راجين أن لا يكون حر الصيف ذريعة ووسيلة لتبرير أمثال هذه التهاون، الذي صار لحد التجاهر بالمعصية، وبالتالي التشجيع عليها، وتضعيف نفوس البسطاء من مجتمعنا لا سيما شبابنا، ولا نحتاج في هذا الصدد أن نقرن ما نكتبه بدليل فقهي فالإفطار المتعمد حرام، وفيه حكم شرعي كما بيّننا آنفاً، فكيف بالتجاهر به، نسأل الله الهداية لنا ولجميع المؤمنين في الالتزام بدينه، لننال خير الدنيا والآخرة..

استفتاءات



ودتمتم موفقين.

بسمه سبحانه: عليه أن يبقى مستيقظاً إلى طلوع الشمس ويتم الصوم، والله العالم.

س: إذا أجنبني في ليل رمضان وجاء الفجر دون أن اغتسل كسلاً وليس متممداً ما حكم الصوم؟

بسمه سبحانه: إن بقيت مجنباً متممداً إلى الفجر وجبت عليك الكفارة والقضاء، والله العالم.

س: هل يبطل الصوم في شهر رمضان المبارك بقراءة القرآن بشكل خاطيء؟

بسمه سبحانه: نعم يبطل إذا كان عامداً وعاملاً بخطأ القراءة والله العالم.

س: امرأة صامت قضاءً لشهر رمضان فدعتها زميلاتها للغذاء فافطرت تحرجاً منهن، فماذا عليها أن تفعل، هل يجب عليها القضاء فقط؟ أفوتونا مأجورين.

بسمه سبحانه: إن كان الإفطار قبل الزوال فلا شيء عليها غير القضاء، وإن كان بعد الزوال فعليها القضاء والكفارة وهي إطعام عشرة مساكين لكل مسكين مدٌّ فإن عجزت صامت ثلاثة أيام، والله العالم.

س: في شهر رمضان الماضي جاءت لي الدورة الشهرية فنزل عليّ الدم لمدة سبعة أيام، وقبل حلول شهر رمضان التالي حملت بطفل، والصيام مُضراً بصحته في فترة الحمل، فماذا أفعل حيث إنني لم أستطع أن أقضي الصيام الذي في ذمتي؟

بسمه سبحانه: في ذمتك يا أبتني الصيام الفائت ويجب قضاؤه متى ما تمكنت وعليك الفدية، والله العالم.

س: هل يجوز لمن عليه قضاء صلاة أن يصلي المستحبات أو يصلي بأجرة، وكذلك الصوم؟ أفوتونا مأجورين.

بسمه سبحانه: يجوز ذلك في الصلاة، وأما الصوم المستحب أو الاستحباب فلا يجوز لمن عليه قضاء الصيام، والحكم في الإجارة مبني على الإحتياط، وفي المستحب على الفتوى، والله العالم.

س: إذا فاتني صوم أيام شهر رمضان لعذر وأخرت قضاؤها إلى شهر رجب أو شعبان فهل عليّ كفارة؟

بسمه سبحانه: يجوز تأخير قضاء شهر رمضان إلى شهري رجب وشعبان ولا إشكال فيه، ولكن الأفضل التعجيل في القضاء والمبادرة إليه والله العالم.

س: في حال شككت في عدد الأيام التي وجب عليّ قضاؤها ماذا أفعل؟ بسمه سبحانه: يجب قضاء الأيام التي تعلم أنك لم تصم فيها، والاحتياط الواجب أن تصوم بمقدار تعلم أنه لم يبق في ذمتك صوم والله العالم.

رمضان أو شهر شوال ثم تبين أنه من شوال؟

بسمه سبحانه: لا تجب عليه الكفارة، نعم يجب القضاء دون الكفارة إذا لم يصم يوم الشك بين شهر رمضان وشعبان وتبين أنه من شهر رمضان، والله العالم.

س: امرأة صائمة أكرهها زوجها على الجماع فواقعهما في شهر رمضان فهل عليها كفارة أو عقوبة أخرى؟

بسمه سبحانه: تجب على زوجها كفارتان - إن كان الزوج والزوجة صائمين - ويعزر تعزيرين خمسين سوطاً، خمسة وعشرين سوطاً تعزير على مخالفة الزوج وخمسة وعشرين سوطاً تعزير الزوجة يتحمله عنها لأنه أكرهها على الجماع، والله الهادي.

س: إذا أكرهت امرأة زوجها على الجماع فهل عليها كفارتان عن نفسها وعن زوجها أو كفارة واحدة فقط؟

بسمه سبحانه: فعلت المرأة معصية كبيرة، ولا تتحمل الكفارة عن الزوج، وإن كانت صائمة فهي تتحمل الكفارة عن نفسها فقط، والله العالم.

س: إلى من تصرف الكفارة؟ وكيف يتم صرفها؟

بسمه سبحانه: مصرف الكفارة هم الفقراء المؤمنون، ويتخير مؤدي الكفارة بين أمرين أحدهما أن يشبعهم، وثانيهما أن يدفع لكل منهم مدّاً من الطعام، والأفضل أن يدفع مدين، والله العالم.

س: هل يجوز أن أعطي الهاشمي الكفارة؟ علماً أنني لست هاشمياً؟

بسمه سبحانه: الأحوط أن لا تعطى كفارة غير الهاشمي إلى الهاشمي، ويجوز للهاشمي أن يدفع الكفارة للهاشمي وغيره، والله العالم.

س: والدي رجل فقير ومحتاج هل يجوز لي أن أدفع الكفارة له؟

بسمه سبحانه: لا يجوز، والله العالم.

س: ما حكم صوم من خرج من بلده مسافراً بعد الزوال؟

بسمه سبحانه: يبقى على صومه ولا شيء عليه، والله العالم.

س: إذا سافرت لمكان في يوم وفي اليوم الثاني رجعت لمدينتي فهل يجوز أن اصوم اليوم الذي رجعت فيه؟

بسمه سبحانه: إن لم تتناول شيئاً من المفطرات ووصلت قبل الزوال فلا شيء عليك وتحديث نية الصوم من حين دخولك لمدينتك، والله العالم.

س: متى يجوز لي تناول المفطرات إذا سافرت، هل يجوز لي الإفطار بمجرد الشروع في السفر؟

بسمه سبحانه: لا يجوز للمسافر تناول المفطرات قبل تجاوز حد الترخص ومن تناولها قبل هذا الموضع وجب عليه القضاء والكفارة، والله العالم.

س: هل تنظيف الأسنان بمعجون الأسنان العادي الذي له طعم ورائحة ينقض الصوم أم لا؟ وجزاكم الله ألف خير.

بسمه سبحانه: إذا لم يدخل اللعاب المطعم بالمعجون إلى الجوف فلا اشكال في الصوم، والله العالم.

س: سماحة آية الله العظمى الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظله) ما حكم العلك في شهر رمضان؟ أفوتونا مأجورين.

بسمه سبحانه: إن لم يدخل إلى الجوف شيء من ذراته ولا اللعاب المتأثر من طعمه (إن كان ذا طعم) فلا بأس، والإجتناح أحوط والله العالم.

س: هل تجوز المضمضة في أثناء الصوم؟

بسمه سبحانه: تجوز المضمضة لأجل الوضوء بل تستحب، أما لغير الوضوء فهي مكروهة، ويجب على كل حال الإحتياط والتحفظ فلا يدخل إلى جوفك شيء مما تميمضت به والله العالم.

س: السلام عليكم سماحة الشيخ، سؤالي هو ان الانسان الصائم إذا أجنب وهو نائم فما حكم صيامه في ذلك اليوم؟

بسمه سبحانه: صومه صحيح وعليه أن يقتل غسل الجنابة في مفروض السؤال والله العالم.

س: لو أستيقظ الصائم في شهر رمضان قبل الفجر جنباً ولم يكن قادراً على الاغتسال، وليس هنالك ما يتيمم به، أي كان فاقد الطهورين فما هو حكم صومه؟ هل يصوم ويقضي أم يصوم فقط ويجتزي به؟

س: إنني شاب عمري ٢٨ سنة وقد كنت في سن المراهقة مستهيناً بالأحكام الشرعية حتى إنني تركت الصلاة والصوم لثلاث سنوات وأحدها بالحرام، وقد أصبت منذ حوالي تسع سنوات بمرض الفشل الكلوي وحينئذ لا أستطيع أن أصوم شهريين متتاليين كفارة عن الإفطار العمدي ولذا أريد أن أكرر بواسطة الإفطار فكم يجب عليّ؟

بسمه سبحانه: إن كنت عاجزاً عن التكفير بالصوم فعليك التكفير بالإفطار وهو لا يزيد على ٤٥ كيلو من الطعام لستين مسكيناً، لكل واحد منهم (مد) أو إشباع، والله الموفق.

س: ما حكم من تمعد ترك الصوم؟

بسمه سبحانه: يجب عليه القضاء والكفارة، والله الهادي.

س: ما حكمه تشريع الكفارة؟

بسمه سبحانه: هي عقوبة دنيوية للعبد الذي أظهر تمرده على نوااميس الشريعة المقدسة وخروجه عن طاعة رب العالمين بمخالفة أوامره بالصوم، كما تكون الكفارة رادعاً له ولغيره عن الإقدام على موجب الكفارة نظراً لشدة العقوبة المتمثلة في الكفارة، والله العالم.

س: ما هي الفائدة المترتبة على دفع الكفارة وإدائها بالنسبة لباذليها وغيره؟

بسمه سبحانه: المصلحة الواقعية لا يعلمها إلا الله والراسخون في العلم ولكن هناك الكثير من الفوائد والمنافع التي يمكن أن ترتب على أداء الكفارة منها إطعام الفقراء، تعليم الصبر، الإستشعار بالخطيئة وفداحتها، والردع عنها في المستقبل، تحذير الآخرين عن ارتكاب موجب الكفارة، إيجاد علاج لجريمة الإفطار، مصدر من مصادر إعاش الفقراء، وتوسيع السبيل إلى الحرية للراضخين تحت العبودية التي أخذها الإسلام وسيلة ليستأنس أهل الكتاب بالإسلام بالمعايشة ويطلعوا على مبادئه عن كذب فينعموا بنعمة الدين ويتقيتوا في ظله حياة كريمة، والله العالم.

س: هل تجب الكفارة على إفطار صيام شهر رمضان دون غيره من أقسام الصوم؟

بسمه سبحانه: تجب الكفارة عند الإفطار عمداً في صوم شهر رمضان وقضائه وصوم النذر وصوم الاعتكاف، والله العالم.

س: ما كفارة من أفسد صوم يوم من شهر رمضان بشيء مباح؟

بسمه سبحانه: كفارته مخيرة بين العتق (عتق رقبة مؤمنة) وصيام شهرين متتابعين وأطعام ستين مسكيناً، والله العالم.

س: ما حكم من أفسد صومه بأن وطأ زوجته وهي في حال الحيض؟

بسمه سبحانه: هذا إفطار على محرم فيجب عليه كفارة كفارة الجمع بين صيام شهرين متتابعين وإطعام ستين مسكيناً وعتق رقبة، والله الهادي.

س: ما حكم من أفطر يوماً من قضاء شهر رمضان بعد الزوال من دون عذر؟

بسمه سبحانه: عليه كفارة إطعام عشرة مساكين لكل مسكين مدّي أي ثلاثة أرباع كيلو من الطعام تقريباً فإن عجز صام ثلاثة أيام والأفضل إطعام ستين مسكيناً، والله العالم.

س: ما هي كفارة من أفطر صوم يوم نذر معين؟

بسمه سبحانه: كفارة مخيرة بين إطعام ستين مسكيناً وصيام شهرين متتابعين وعتق رقبة مؤمنة، والله العالم.

س: ماذا على من أفطر متممداً في صوم الأعتكاف؟

بسمه سبحانه: تجب عليه كفارة مخيرة بين صيام شهرين متتابعين وإطعام ستين مسكيناً وعتق رقبة والأفضل أن يقدم العتق أولاً فإن عجز صام فإن تعذر أطعم، والله العالم.

س: رجل كان صائماً في شهر رمضان وأثناء النهار واقع زوجته ففسد صومهما وبعد ساعة كرر الواقعة فماذا عليه؟

بسمه سبحانه: تجب عليه كفارتان، والله الهادي.

س: ما حكم من يعجز عن كفارة الجمع بين الخصال الثلاثة؟

بسمه سبحانه: يتخير بين أن يصوم ثمانية عشر يوماً و بين أن يتصدق بما يطيق، وإن عجز عنهما فالأحوط أن يأتي بما يتمكن منه، وإن لم يقدر على شيء أكتفى بالإستغفار، ولكن الكفارة لا تسقط بالعجز فلو تمكن بعد ذلك وجب عليه دفعها، والله العالم.

س: هل تجب الكفارة على من أفطر يوم الشك على انه من شهر

من مميزات شهر رمضان

الفوائد العلمية للصوم

١. الصوم بين النفسي والجسدي:

ثمة حالة نفسية يعيشها الإنسان في شخصه، سواء في مشاعره الداخلية أو سلوكه الخارجي، فإذا ما انزلق في هوة النفاق عاش حالة من الانفصام وعدم التجانس والوفاق الداخلي، وهذا ما ينعكس توتراً وقلقاً على النفس والروح، ويجعلهما في حالة من الصراع تؤدي إلى حالات مرضية نفسية، تؤثر سلباً على أعضاء الجسم ووظائفه، فالتوتر العصبي والقلق والاكتئاب والأرق كثيراً ما تنعكس على القلب، بمختلف الأدوار من ارتفاع في ضغط الدم إلى مرض في شرايين القلب التاجية، أو اضطراب في ضربات القلب، وربما انعكست تلك الاضطرابات النفسية على المعدة، التي قد تصاب بالتهرب أو بالقولون الذي يتشنج ويتألم، أو على غيرها من أعضاء.

ويفيد علماء الطب أن فوائد الصوم لصحة الإنسان وسلامة بدنه كثيرة جداً، منها ما يتعلق بالحالة النفسية للصائم وانعكاسها على صحته، حيث أن الصوم يساهم مساهمة فعالة في علاج الاضطرابات النفسية والعاطفية، وتقوية إرادة الصائم، ورقة مشاعره، وحبّه للخير، والابتعاد عن الجدل والمشاكسة والميول العدوانية، وإحساسه بسمو روحه وأفكاره، وبالتالي تقوية وتدعيم شخصيته، وزيادة تحملها للمشاكل والأعباء، ومما لا شك فيه ذلك بصورة تلقائية على صحة الإنسان.

ومن فوائد الصوم، كونه يساهم في علاج الكثير من أمراض الجسم، كأعراض جهاز الهضم، مثل التهاب المعدة الحاد، وأمراض الكبد، وسوء الهضم، وكذلك في علاج البدانة وتصلب الشرايين، وارتفاع ضغط الدم، وخنق الصدر والربو القصبي وغيرها.

وفي هذا المجال كتب الطبيب السويسري بارسيلوس إن فائدة الجوع قد تفوق بمرات استخدام الأدوية، أما الدكتور فيليب، فكان يمنع مرضاه من الطعام لبضعة أيام، ثم يقدم لهم بعدها وجبات غذائية خفيفة، وبشكل عام فإن الصوم يساهم في هدم الأنسجة المتداخلة وقت الجوع، ثم إعادة ترميمها من جديد عند تناول الطعام، وهذا هو السبب الذي دعا بعض العلماء ومنهم "باشوتين"، لأن يعتبروا أن للصوم تأثيراً معيداً للشباب.

ولذلك فأهمية الصوم تكمن في أنه يساعد على القيام بعملية الهدم التي يتخلص فيها الإنسان من الخلايا القديمة، والخلايا الزائدة عن حاجته. من هنا يعتبر نظام الصيام المتبع في الإسلام هو النظام الأمثل في عمليتي الهدم والبناء، حيث يتوقف الإنسان عن الطعام والشراب لمدة حدّها الأدنى أربعة عشر ساعة، حيث يقوم الجوع بهدم الخلايا ولكن هذه لا تلبث أن تتجدد عندما يعود إلى تناول الطعام.

٢. الصوم تجربة روحية:

ولم يقتصر دور الصوم على هدم الأنسجة المتداخلة وإعادة تجديدها، بل يرقى بالإنسان إلى السمو الروحي، ويجعله أكثر وضوحاً في رؤيته، وهذا ما أفنت إليه "توم برنز" من مدرسة كولومبيا للصحافة بقوله: "إنني أعتبر الصوم تجربة روحية عميقة أكثر منها جسدية، فعلى الرغم من أنني بدأت الصوم بهدف تخليص جسدي من الوزن الزائد إلا أنني أدركت أن الصوم نافع جداً لتوقد الذهن، فهو يساعد على الرؤية بوضوح أكبر، وكذلك على استنباط الأفكار الجديدة وتركيز المشاعر، فلم تكد تمضي عدة أيام من صيامي في منتجع "بولنج" الصحي حتى شعر أنني أمر بتجربة سمو روحي هائلة وليس هذا فحسب، بل نرى أن الصوم عند "برنز" يحدث تحولاً نوعياً في منهجيته ورؤيته، فينتقل من تطهير جسده بالصوم إلى تطهير النفس من الذنوب، وهذا ما عبّر عنه بقوله: "لقد صمت إلى الآن مرات عديدة، لفترات تتراوح بين يوم واحد وستة أيام، وكان الدافع في البداية هو الرغبة في تطهير جسدي من آثار الطعام، غير أنني أصوم الآن رغبة في تطهير نفسي من كل ما علق بها خلال حياتي، وخاصة بعد أن طفت حول العالم لعدة شهور، ورأيت الظلم الرهيب الذي يحيا فيه كثيرون من البشر، إنني أشعر أنني مسؤول بشكل أو بآخر عما يحدث لهؤلاء، ولذا فأنا أصوم تكفيراً عن هذا ويرقى الصوم بالإنسان إلى حالة من الكمال النفسي والروحي، واللذة الروحية، تختفي معها معالم الشوق إلى الطعام، بل هو باعث لآيات إنسانية أسمى تجعل منه شخصية متماسكة يتجاذبها شعور بالأنس والمحبة، بدل الضياع وحب التسلط وينزع من نفسه الخوف والارتباك والقلق، ويبرز هذا في قوله: "إنني عندما أصوم يختفي شوقي تماماً إلى الطعام، ويشعر جسمي براحة كبيرة، وأشعر بانصراف ذاتي عن النزوات والعواطف السلبية كالحسد والغيرة وحب التسلط، كما تتصرف نفسي عن أمور علقتم بها مثل الخوف والارتباك والشعور بالملل، كل هذا لا أجد له أثراً مع الصيام، إنني أشعر بتجاوب رائع مع سائر الناس أثناء الصيام، ولعل كل ما قلته هو السبب الذي جعل المسلمين وكما رأيتم في تركيا وسوريا والقدس يحتفلون بصيامهم لمدة شهر في السنة احتفالاً جذاباً روحانياً لم أجد له مثيلاً في أي مكان آخر في العالم.

١. البرمجة النفسية:

الصوم كما يقول سماحة المرجع (دام ظلّه) "عبادة مقدسة وتشريع عبادي فريد ومنبع تربوي سام فريد خير ما يعين العبد على تزكية النفس وتصفيتهما وصل الروح وتهذيب الخلق وكبح الشهوات البهيمية الجسدية وشذب العلائق المادية المهلكة عن النفس.

وهذه العبادة تسمو بالصائم بالحق إلى الحصافات الشفافة العالية ومعارج الروح الصافية حيث الرحابات المتعالية المفعمة بعرف الإيمان النقي والموشجة بوشائج الطهر والنزاهة لتسبح نفسه في ندير الرحمة الإلهية".

شهر رمضان فرصة للأعداد الروحي والتربية النفسية لخلق مجتمع متكامل يصب هدفه في رضا الله عز وجل وصولاً لخلق حالة التكامل الإنسانية.

٢. اتخاذ القرار:

"أن الإيمان يبعث صاحبه إلى توخي التقوى التي هي ابرز حكم هذا التشريع الإلهي من جهة أخرى، والتقوى هو القائد الحثيث والفاعل بالجد في تهذيب النفوس والأرواح في ضبط السلوك في معترك الحياة الصاخب فإن الصوم ينبغي أن ينعكس على الجوارح فيتقي الصائم من المحرمات بلسانه ويده ورجله وبصره... الخ، فيجب أن يتناغم الصوم مع نفسية الصائم ويتداخل في عمقها، وشهر الصوم (شهر دُعيتُم إلى ضيافة الله، وجعلتم فيه من أهل كرامة الله، أنفاسكم فيه تسبيح، ونومكم فيه عبادة، وعملكم فيه مقبول، ودعائكم فيه مستجاب، فإسألوا الله بنيات صادقة وقلوب طاهرة أن يوفتكم لصيامه وتلاوة كتابه فإن الشقي من حرم غفران الذنوب في هذا الشهر العظيم)".

٣. الإنجاز:

هذا الشهر ربيع المساجد والمحارِب والقرآن، فيجب أن تمتلئ المساجد والحسينيات بروادها وتمتلئ النفوس بحب الصلاة والصوم وتلاوة القرآن، ولا يكاد أن يتم ذلك إلا بجهودكم أيها الأجلة، ويجب أن نعلم جميعاً أن رجال الدين والخطباء منهم بالخصوص مطالبون أكثر من غيرهم ببذل تمام الطاقة لجلب المؤمنين إلى المساجد والحسينيات وإحياء حب الدين في قلوبهم وملئ نفوسهم بتقوى الله وحثهم على ترك المعاصي

٤. التجديد:

المجتمع العراقي حُرِم لسنتين طوال من أجواء رمضان الروحية التي حاول نظام البعث الكافر أن يُعيد فيه أبناء هذا الشعب عن علمائه وعن الحوزة العلمية في النجف الأشرف.. فمنذ العصر الأموي والعباسي البغيض مروراً إلى الظروف المظلمة التي شملته -العراق- إلى يومنا هذا يئن تحت وطأة الظلم والتشتت والتشرذم، لبعده عن النفوس الطيبة التي تهديه إلى سواء السبيل وتخلق له المناخ الديني وتبعث فيه روح الحياة التي لا تتأثر إلا بالتمسك بالدين وإتباعه، قال الله سبحانه: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ، فالنفوس ضمئى والقلوب عطشى تنتظركم أيها الأخوة لتفجروا فيها ينابيع الحياة.

كما ينبغي أن نتخذ أسلوباً هيناً ليناً مرناً لنتمكن من النفوذ إلى أعماق القلوب، حيث قال الله سبحانه لنبيه (ص) المنعوت بذي الخلق العظيم: وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَأَنْفَضُوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ

٥. نبذ التفرقة

ينبغي تهدئة الناس ومنعهم من إثارة الفتن السياسية وزرع الحقد البغيض وبث الفرقة ووقوف البعض في وجه البعض، ويجب أن نبين أن دم المؤمن أثنى شيء في الوجود الذي يجب حفظه بكل سبيل، والخلافات السياسية وغيرها يجب حلها بالمفاهمة والطرق الهادئة، ونحن لم نتمكن بعد من حماية المؤمنين من أسلحة الأجلاف النصاب حتى أبتلينا برفع المؤمن السلاح في وجه أخيه المؤمن، كم هو مخزي هذا الفعل أيها الأخوة، فيجب الإهتمام بهذا الجانب.

يجب عليكم جميعاً دفع المسؤولين في مناطق خدمتكم للدين والشعب إلى إتخاذ الإجراءات اللازمة لحفظ الدماء والأعراض والأموال، وأعلموا أن من يقصر في هذا الشأن يعتبر شريكاً في دم المؤمنين.

٦. الزمان والمكان

ينبغي أن نعلم جميعاً أن جلالته العمل تتضاعف وتكتسب جمالاً من جمال المكان وجلالته وعظمة الزمان وشرفه، فإن عملكم الشريف في شهر رمضان وفي المساجد يصعب عليه أنواراً من الجلالته والعظمة.

ويا حبذا لو يتمكن الخطيب والمبلغ من الاستعانة بأهل المضائف ووجهاء المنطقة بالزيارات الأخلاقية لهم لنتمكن من الاستفادة من كل شيء يُعيننا على خلق روح الإيمان في الشعب.

٧. ثمرة رمضان

ثمرة شهر رمضان المبارك تتجلى من خلال الالتزام بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والامتناع عن محارم الله تبارك وتعالى والامتنال لسنته وواجباته وأوامره والتي بدورها تنمو عنصر الإعداد الروحي والنفسي السليم لمجتمعاتنا الدينية

حالة التكامل الإنسانية



الناجح الذكي هو ذلك الذي يعتنق الفرص ويستغل المواسم وهذا رمضان قد طل فكيف نجعل منه نقطة تغيير نحو الأفضل يقول سماحة المرجح (دام ظلّه) " يجب علينا جميعاً أن نشدّ عزائمنا ونحزّم أنفسنا طاعة لله فلا نجامل ولا نتهاون في الدعوة إلى الحق والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فأن المجتمع اليوم لما مرت عليه من الظروف القاسية والمحن المظلمة يعج بالأنحرافات،

فهناك بواعث فساد، والأجهزة التي تعمل ليل نهار في توسعة الإنحلال الخلقي وتدفع الناس إلى ترك الأهتمام بالدين وأهله". فهو شهر الخيرات والبركات، والأجر والثواب والهيئات، تفتح فيه أبواب الجنان، وتغلق فيه أبواب النيران أوله رحمة، وأوسطه مغفرة، وآخره عتق من النار، نزل فيه القرآن، وتربط وتصفد فيه الشياطين يختار الله فيه عبداً فيعتقهم من عذاب النار.

الإفراط بتناول الأدوية يولد جراثيماً مقاومة



مقاومة للعقاقير بعد أول تعرض لها تقريباً، وإذا ما خلف العقار المستخدم في العلاج ميكروباً واحداً حياً فإنه سيتكاثر، كما ستتكاثر في الجيل التالي، وله نفس الصفات الوراثية التي ساعدته على البقاء. وخلص التقرير إلى أن العقاقير الرديئة والمقلدة والاستخدام غير الكامل للدواء وعوامل أخرى تزيد من حدة المشكلة وتضاعف من الأخطار المحدقة بصحة الإنسان.

أكد تقرير صدر عن منظمة الصحة العالمية، أن ملايين الأطفال في العالم النامي يموتون كل عام جراء سلالات مقاومة للعقاقير من الملاريا والسل ونقص المناعة المكتسب "الإيدز" وأمراض أخرى. هذا وأشار التقرير إلى أن الإفراط في تناول الأدوية يولد جراثيماً مقاومة لها، كما تتفاقم هذه الآثار الجانبية كلما كانت الأدوية رديئة. وتبدأ البكتيريا والفيروسات في تطوير

الخلوي قد يحتوي على مواد بكتيرية مؤذية لصحتك



كما وحذر الخبير في النظافة الصحية الشخصية في المجموعة جيم فرانسيز، من خطر الميكروبات العالقة بالهواتف الخلوية، داعياً مستخدميها لتعقيمها. وقال فرانسيز "إن الهواتف الخلوية بحاجة إلى تعقيم". ولفت فرانسيز إلى سهولة انتقال البكتيريا العالقة بالهواتف الخلوية من شخص إلى آخر خاصة عندما تتبادلها الأيدي لرؤية الصور المخزنة فيها أو لإجراء اتصالات بواسطتها. وتصح مجموعة "ويتش" بتنظيف الهواتف الخلوية بقطع مبللة بمادة معقمة خشية تسبب الميكروبات العالقة بها بأمراض كثيرة قد يكون بعضها خطيراً.

قد يجهل الكثيرون أن الهواتف الخلوية قد تكون مصدراً مهماً للميكروبات كغيرها من الأدوات أو الأشياء التي نستخدمها في حياتنا اليومية، إذ ذكر موقع إعلامي أنه تبين من الفحوصات التي أجراها خبراء في النظافة الصحية الشخصية لثلاثين هاتفاً خلويًا أن سبعة منها كانت تحتوي على بكتيريا شديدة الضرر. وقالت مجموعة "ويتش" إن نتيجة الدراسة التي توصلت إليها تشير إلى أن ملايين الهواتف الخلوية في بريطانيا قد تكون ملوثة وأن الكثير من الناس لا يتقيدون بالقواعد الصحية لاستخدامها.



شمس مضيئة وانهار جارية واشجار باسقة كلها مصداق لقوله تعالى (إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لِّهَا لِنَبْلُوهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا). وما أجمل ما قاله صاحب الميزان في تفسير علاقة الإنسان العارضة بالأرض: إن النفوس الانسانية - وهي في أصل جوهرها علوية شريفة - ما كانت تميل إلى الأرض والحياة عليها.. وقد قدر الله أن يكون كمالتها وسعادتها الخالدة بالاعتقاد الحق والعمل الصالح، فاحتالت العناية الإلهية إلى توقيظها موقف الاعتقاد والعمل، وإيصالها إلى محك التصفية والتطهير، وإسكانها الأرض إلى أجل معلوم، بإلقاء التعلق والارتباط بينها وبين ما على الأرض من أمتعة الحياة من مال وولد وجاه، وتحيبها إلى قلوبهم.. فكان ما على الأرض - وهو جميل عندهم محبوب في أنفسهم - زينة للأرض وحلية تتحلى بها لكونه عليها، فتعلقت نفوسهم على الأرض بسببه واطمأنت إليها.

فاذا انقضى الأجل الذي أجله الله تعالى لمكتهم في الأرض بتحقيق ما أراد من البلاء والامتحان، سلب الله ما بينهم وبين ما على الأرض من التعلق، ومحي ما له من الجمال والزينة، وصار كالصعيد الجرز الذي لا ثبت فيه ولا نصارة عليه.

ونودي فيهم بالرحيل وهم فرادى كما خلقهم الله تعالى أول مرة.

تعلمت من الرسول وآله..

- علمني النبي محمد (صلى الله عليه وآله):** بأن لا أياس من رحمة الله (عز وجل)
- علمني الإمام علي (ع):** بأن لا اعرف الرجال من أقوالهم بل أفعالهم.
- علمتني الزهراء (ع):** بأن أدافع عن إمام زمني وأن تضافر الناس عليّ.
- علمني الإمام الحسن (ع):** بأن أصبر على ما أتجرع من الهم وأن كنت قادراً عليه فبالصبر ينال المقصد.
- علمني الإمام الحسين (ع):** إن الانتصار ليس بفناء الجسد بل ببقاء الذكر الحميد.
- علمني الإمام زين العابدين (ع):** إن العبادة ليست بالكثرة إنما العبادة بخشوع القلب والبدن وان كانت فقط بالفرائض.
- علمني الإمام الباقر (ع):** إن العلم بحر لا يعرف كنهه إلا إمام معصوم.
- علمني الإمام الصادق (ع):** بأن الدين دين حق ويجب علي أن لا أجامل الناس على حساب هذا الدين مهما كان الثمن.
- علمني الإمام الكاظم (ع):** إن اسجن العالم بأسره في يدي فإن كان كذلك فلن اهتم إلى جدران هي في الأصل ملكي.
- علمني الإمام الرضا (ع):** إن الله (عز وجل) لا يضع أجر المحسنين وأن أرضي أمه الزهراء (عليها السلام) ليرضى الله عني.
- علمني الإمام الجواد (ع):** بأن لا أضع هما لصغر سني بل أسعى لجعل من يراني يشاق إلى لقائي.
- علمني الإمام الهادي (ع):** بأن أزور الحسين ولو كان ثمنها إزهاق روحي.
- علمني الإمام العسكري (ع):** أن أكون مؤمناً صادقاً لا أتأفق ولا اعبد ربي من حيث يعصى.
- علمني الإمام الحجة (عج):** أنه يجب علي أن لا افقد الأمل في خلاصي من الشدة فهناك رب يمهل ولا يهمل.
- علمتني زينب (ع):** أن فضح الفاسق واجب ولا يناله إلا ذو حظ عظيم وأن الفاجر مفضوح عاجلاً أم أجلاً ولا يمكن أن يبقى بين المؤمنين.
- علمني العباس (ع):** أن أكون وفياً ومؤثراً وأن أكون شجاعاً لا أبالي للموت فإن أهل البيت هم سفينة النجاة.



المحمول: ٠٠٩٦٤ / ٠٧٨٠١٠٠٤٧٥٨
٠٠٩٦٤ / ٧٧٠٩٨٣٧٤٢٤
فاكس: ٠٠٩٦٤ / ٣٣-٣٦٩١٧٢٢
البريد الإلكتروني:
info@alnajafy.com

مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه):
ص.ب: ٧٢١ مكتب بريد النجف.
هاتف:
٠٠٩٦٤ / ٣٣-٣٣٢٤٨٨
٠٠٩٦٤ / ٣٣-٣٦٣٥٦٨

العنوان:
جمهورية العراق / النجف الأشرف
ص.ب: ٧٢٢ مكتب بريد النجف.
المحمول:
٠٠٩٦٤ / ٠٧٨٠١٢٩٧٢١٨

المصورين:
مصطفى الفتلاوي
صفاء الجزائري
حبيب الكعبي
كرار الشوك
التصميم والايخراج الفني:
حيدر محمد الطريفي

التحرير:
محمد الشرع
عباس شربة
مصطفى القيسي
حسين محي
التدقيق اللغوي:
محمد النصيراي

رئيس التحرير:
نصير الحسناوي
مدير التحرير:
مهدي الفحام
سكرتير التحرير:
علي الوائلي